وزير الاتصالات يؤكد الاستعداد للتعاون مع سفن الكابلات للحصول على تصريح دخول المياه اليمنية

وجّه باستكمال تجهيز مركز القلب ومركز الكلى بهيئة مستشفى الثورة ومركز طب وجراحة الأطفال في مستشفى الكويت

الرئيس المشاط يوجه بالإعداد لبرامج مجانية الخدمات الطبية للأسر الفقيرة

نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: القوات اليمنية أوقفت الأعداء على قدم واحدة

الثلاثاء
5 مارس 2024م

24 شعبان 1445هـ
العدد (1848)

12 صفحة

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

مدارس شهيد القرآن تحتفي بتخريج نحو ثلاثة آلاف طالب

مفتي اليمن: من يكسر كبرياء أمريكا ويمرغ أنفها في التراب اليوم هم الذين تثقفوا بثقافة القرآن

بن حبتور: التنشئة القرآنية وسيلة لإسقاط المستكبرين وما تحققه اليمن خير شاهد

انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم في غزة

ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

استهداف عدد من السفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر

وضرب سفينة «إسرائيلية» وإصابتها بدقة في البحر العربي

■ قالت إن استهدافَ السفينة الإسرائيلية تم بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وإن الإصابة كانت دقيقةً ومباشرة

■ أشَارَت إلى أنها أطلقت عدداً من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة على السفن الحربية الأمريكية

■ أكّدت قدرتَها على استهداف السفن الحربية وغير الحربية في آن واحد

القواتُ المسلحة تعلنُ استهدافَ سفينة إسرائيلية وعدداً من السفن الأمريكية في البحرَين الأحمر والعربي

المسيرة : صنعاء:

أعلنت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ مساء الاثنين 4 مارس 2024، عن تنفيذِ عملية نوعية للبحرية اليمنية استهدفت سفينةً إسرائيلية وعدداً من السفن الحربية الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي.

وأوضحت في بيان لها أنها نفَّذت عمليةَ استهداف لسفينةٍ إسرائيليةٍ (MSC SKY) في البحرِ العربيِّ وذلك بعددٍ منَ الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ، مؤكّدة أن «الإصابة كانت دقيقةً ومباشرةً بفضلِ الله».

وأشَارَت إلى أن «عمليةَ الاستهداف جاءت بعدَ ساعاتٍ فقط من تنفيذِ عمليةٍ نوعيةٍ أطلقتْ خلالَها القوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيَّر عدداً من الصواريخِ الباليستيةِ والطائراتِ المسيَّرةِ على عددٍ منَ السُّفُنِ الحربيةِ الأمريكيةِ المعاديةِ في البحرِ الأحمر».

وجَدَّد البيان التأكيد على أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ مُستمرّةٌ في منعِ الملاحةِ الإسرائيليةِ أو المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ حتى إيقافِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة»، منوّهًا إلى أن القوات المسلحة اليمنية «لنْ تتردّد بعونِ اللهِ تعالى في تنفيذِ المزيدِ من العملياتِ العسكريةِ في البحرَينِ الأحمرِ والعربيِّ ضدَّ كافةِ الأهدافِ المعاديةِ دفاعاً عنِ اليمنِ العزيزِ وتأكيداً على مساندةِ الشعبِ الفلسطينيِّ المظلوم».

وأوضح أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ ومن خلالِ هاتينِ العمليتينِ تؤكّدُ قدرتَها على استهدافِ السُّفُنِ الحربيةِ وغيرِ الحربيةِ في آنٍ واحدٍ»، لافتاً إلى أن عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ «متصاعدةٌ ومُستمرّةٌ في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ وخليجِ عدن، وبابِ المندب، حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة».

وتأتي هذه العمليةُ في سياقِ الاندفاعِ اليمني المتواصل نحو نُصرةِ الشعبِ الفلسطيني المظلوم، على المسارِ العسكري، إلى جانبِ المساراتِ الأُخرى التي يصعّد فيها الشعبِ اليمني ضد قوى الاستكبار، نصرة للشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد متصل قال الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي، العميد الركن عابد الثور: «إن هذه العملية تؤكّد فشلَ الحماية الأمريكية للكيان الصهيوني ولسفنها هي وبارجاتها، وأساطيلها، وتعكسُ مستوى فشل قدراتها على تمرير سفينة واحدة، وإن حلف الناتو والدول المشاركة في العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن تقف عاجزة عن فعل شيء لصالح كيان العدو».

ويضيف الثور في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «الفشل الأمريكي أمام اليمن استراتيجي، ويؤكّد لكل دول العالم الخاضعة للهيمنة الأمريكية والمعادية لها بأن الأمريكي عاجز عن تشكيل أية تحالفات عسكرية مستقبلية ضد اليمن ومحور المقاومة».

وتابع الثور أن «محاولةَ مرور سفينة إسرائيلية كانت لجَسِّ النبض حول تهديدات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- لكن استهدافَها الذي جاء بعد استهداف عدد من السفن العسكرية الأمريكية يوصلُ رسالةً ناريةً إلى العدوّ الصهيوني والأمريكي مفادها بأن قوةَ «إسرائيل» وأمريكا اليوم تدمّر في البحر، وهم اليوم عاجزون عن حماية أنفسهم، فكيف لهم حماية أو تهديد أية دولة في المنطقة».

ورأى أن «الرسالة الأُخرى هي للأُمَّة العربية والإسلامية وتقول: رغم الحالة التي وصلت إليها الشعوبُ إلا أن اليمن اليوم هو عمقُ الأمن القومي للأُمَّة، ولمختلف دولها وشعوبها، ويمكن لليمن هزيمة العدوّ التاريخي والأبدي، وإفشال مؤامراته ومخطّطاته في المنطقة».

الرئيسُ المشاط يوجِّهُ بالإعداد لبرامج مجانية الخدمات الطبية للأسر الفقيرة والمتعففة

المسيرة : صنعاء:

وجّه رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي محمد المشاط، وزيرَ الصحة العامة الدكتور طه المتوكل، بالإعداد لبرامج مجانية الخدمات الطبية للأسر الفقيرة والمتعففة المرحلة الثانية، واستكمال تجهيز مركز القلب ومركز الكلى بهيئة مستشفى الثورة بأمانة العاصمة، ومركز الأورام ومركز الكبد بالمستشفى الجمهوري ومستشفى السبعين.

كما وجَّهَ بإنشاء مركز طب وجراحة الأطفال في مستشفى الكويت الجامعي، الذي سيلتحق ببرنامج مجانية الخدمات الطبية المرحلة الثانية بدعم حكومي وبمشاركة الهيئة العامة للزكاة.

الصين تعتبرُ سحبَ «دايموند» من اليمن قراراً غيرَ مسبوق في تاريخ البحرية البريطانية

المسيرة : متابعات:

سَلَّطت الحكومةُ الصينيةُ، الاثنين، الضوءَ على استهداف القوات المسلحة اليمنية، بارجةً بريطانية وإخراجها عن الخدمة، معتبرة قرارَ سحب المدمّرة «دايموند» غيرُ مسبوقة في تاريخ البحرية البريطانية.

وفيما نشرت صفحة الخارجية الصينية باللغة العربية، الاثنين، صوراً للمدمِّرة «دايموند 45» بعدَ وصولها إلى بريطانيا عبر مضيق جبل طارق، فقد أكّدت أن المدمّرةَ البريطانية، كانت واحدةً من عدة بوارجَ تشارك بالعمليات في البحر الأحمر، مبينة أنه «كان بالإمْكَان إجراءُ إصلاحات طارئة للسفينة لكن قرارَ نقلها يشيرُ إلى تضرُّرها بشكل كبير».

المدمّرة «دايموند» التي ظلت بريطانيا تستعرضُ بها في البحر الأحمر خلال الفترة الماضية عقبَ العدوان على اليمن في الـ12 من يناير الماضي، تعد واحدةً من 5 بوارجَ مختلفة تم سحبُها على مدى الفترة الماضية؛ وذلك جراءَ الصفعات المتتالية التي توجّـهُها القواتُ المسلحة اليمنية للعدوَّين الأمريكي والبريطاني.

فيما شارك مئاتُ الناشطين في حملة إلكترونية واسعة بعنوان «الانتقالي لا يمثّلني»:

مرتزقةُ الإمارات يطلبون تسليحاً أمريكياً غربياً لحماية المصالح الصهيونية في البحر الأحمر

المسيرة : متابعات:

كشفت صحيفةٌ بريطانيةٌ بارزةٌ، الاثنين، عن تلقّي واشنطن ولندن، طلباً من ما يسمَّى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي، يستجدي من خلاله الحكومتَين الأمريكية البريطانية لتجنيده وتسليحه؛ ليقوم بحماية المصالح الصهيونية في البحر الأحمر، وذلك على خلفية العمليات العسكرية اليمنية النوعية ضد الكيان الصهيوني ورعاته.

وأوضحت صحيفة «إندبنديت» البريطانية، الاثنين، أن مسؤولين في ما يسمى بـ«المجلس الانتقالي» بعدن المحتلّة، طلبوا من بريطانيا وأمريكا، إشراكَهم في تحالف حماية السفن الصهيونية، وتسليح ميليشياتهم مع توفير الغطاء الجوي؛ من أجل محاربة القوات المسلحة اليمنية على الأرض، وسعيهم لوقف العمليات اليمنية ضد الكيان الصهيوني ورعاته.

وأشَارَت الصحيفة إلى أن القياديَّ المرتزِق الموالي للاحتلال الإماراتي، عمر البيض، أكّد أنه لا يتعيَّنُ على الولايات المتحدة وبريطانيا تنفيذُ العمليات البرية في اليمن بنفسها؛ مِن أجلِ إيقاف هجمات البحر الأحمر، وإنما عليهما فقط تقديمُ الأسلحة للمرتزِقة في عدنَ مع توفير الغطاء الجوي وهم من سوف ينفذون أية عملية تطلب منهم.

وبحسب الـ «إندبنديت» البريطانية، فقد أوضح المرتزِقُ عمر البيض، أن الطريقةَ الفعَّالةَ التي يمكن للولايات المتحدة والمملكة المتحدة بها مواجهةُ هجمات اليمن في البحر الأحمر، هي تسليحُ «الانتقالي» للمشاركة في العمليات البرية مع توفير الغطاء الجوي.

إلى ذلك شارك المئاتُ من الناشطين في مدينة عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية، الاثنين، في حملة إلكترونية واسعة على منصة «إكس»، لإعلان براءتهم من مرتزِقة الاحتلال الإماراتي، وذلك على خلفية ارتهانه للخارج وتنفيذ أجندات أجنبية تهدف إلى احتلال وغزو البلاد.

وعبّر المشاركون في الحملة الإلكترونية والوسْم «الهاشتاق» الذي انطلق تحت وسم «#الانتقالي-لا-يمثلني»، عن رفضهم واستنكارهم لممارسات الانتقالي الذي يسعى إلى تدمير وتعطيل كُـلّ المرافق والمؤسّسات الحكومية، خدمة لأهداف وأجندات الاحتلال السعوديّ الإماراتي في اليمن.

وذكر المشاركون في الحملة، أن الانتقالي يتاجرُ بدماء أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية ويسعى دوماً لتحقيق مصالح ومكاسب خَاصَّة بعيدًا عن هموم وتطلعات السكان، مبينين أن أهدافَ المجلس المرتزِق تتمحورُ حول تحقيق الهدف الأَسَاسي وهو التطبيع مع كيان العدوّ الصهيوني؛ تنفيذاً لتوجيهات أسياده الإماراتيين.

- شركات منتجة للأسمدة تؤكّـد أن حمولة السفينة «روبيمار» الغارقة لا تشـكِّلُ خطراً على البيئة
- إغراقُ السـفينة يضعُ بريطانيا أمـام «جرعـة مرتفعـة» من الـردع اليمني ويوجه رسـالة إنذار لواشنطن

من مزاعم «استهداف الكابلات» إلى دعاية «التلوث البحري»:

هروب أمريكي بريطاني من واقع الفشل إلى الأكاذيب

المسيرة : خاص:

على وَقْـعِ غـرقِ السـفينةِ البريطانيـةِ «روبيمار» بشـكل كامـلٍ بعـدَ قرابـةِ أسـبوعَينِ مـن اسـتهدافِها بصواريـخَ بحريـةٍ يمنيـةٍ في خليج عـدن، أطلـق العدوُّ الأمريكـي البريطاني حملةً تضليل زعـم فيها أن حمولةَ السـفينةِ الغارقة تهدّد بوقـوع كارثة بحرية؛ الأمر الذي نسفته تقارير رسـمية لشركات منتجة للأسمدة والمواد الكيماويـة، حَيثُ أكّـد أن المـادة التـي كانـت تحملها السفينة غير ضارة على البيئة البحرية؛ ليُنكشف بسرعة الهدف الحقيقي من حملـة التضليل والمتمثل في محاولة تأليـب المجتمع الدولي والرأي العام ضد القوات المسـلحة اليمنية، بعد العجز عن مواجهتها عسكريًّا.

وكانـت القيادة المركزية الأمريكيـة قد قالت في بيانها الذي أعلنت فيه عن غرق السـفينة إنها تحمل ما يقارب 12 ألـف طن من سـماد كبريتـات فوسـفات الأمونيوم، الذي زعمت أنه «يشكل خطرًا بيئيًّا في البحر الأحمر».

ولكن تقارير رسـمية صادرة عن العديد من الشركات المنتجة للأسـمدة، ناقضـت ذلك الادِّعاء بشـكل واضح، حَيثُ أكّـد تقرير لشركة «سيمبلوت» الأمريكية للأعمال الزراعية، أن سماد كبريتات فوسفات الأمونيوم «لا يعتبر ضارًّا للأحياء المائية ولا يسبب أضرارًا طويلة المدى».

وأكّـد تقريـر لشركـة شركـة «بـوردر كيميـكال» المحدودة لتصنيع المواد الكيماوية والأسـمدة، ومقرها في كندا، أن هذا نسـبة السمية في هذا السماد منخفضة على الأسماك.

وذكرت تقاريرُ شركات أُخرى أن هذا السمادَ يمكن أن يصبح مفيدًا للبيئة البحرية عندما يختلط بماء البحر.

وهكذا نسـفت الدعاية الأمريكية البريطانية بسرعة، ولم يتبقَّ منها سوى الهدف الحقيقي مكشوفًا بالكامل، والمتمثـل في محاولـة تأليب المجتمع الـدولي والرأي العام ضـد القوات المسـلحة اليمنية، وهو هدف كانت شـبكة «سي إن إن» الأمريكية قد ذكرت مؤخّراً وبشـكل صريح أن وزارتَـي الخارجيـة والدفاع الأمريكيتـين تعملان على تحقيقـه من خـلال مـا وصفـه مسـؤولون أمريكيون بـ«تحـدي روايـة صنعـاء»، مشـيرة إلى أن الحديث عن المخاطـر البيئيـة لاسـتهداف السـفن يأتي ضمـن هذا السياق.

مـع ذلـك، وبرغم الضـخ الإعلامي الواسـع لوسـائل الإعلام الأمريكية والبريطانية بشأن مزاعم خطر التلوث البحري، لا يبدو في الأفق أي مؤشر على أن الولايات المتحدة ستنجح في كسب المزيد من الدعم لحملتها العدوانية على اليمن أَو حتى تبرير عسـكرتها للبحـر الأحمر، أَو فصل الجبهـة البحريـة اليمنية عـن ما يجري في قطـاع غزة؛ وهـو ما يعكـس عزلة كبيرة تعيشـها الولايـات المتحدة وبريطانيا؛ بسَببِ دفاعهما عن الكيان الصهيوني.

عزلـةٌ كانـت صحيفـة «تليغـراف» البريطانيـة قـد أكّـدتها الأسبوع الماضي، حَيثُ ذكرت أن الدول الأُورُوبية والعربيـة والآسـيوية تركت الولايات المتحـدة وبريطانيا وحيدتَين في مواجهة القوات المسلحة اليمنية.

ويكشـفُ اللجـوءُ إلى محـاولات التشـويه الدعائيـة؛ مِـن أجل كسـب الدعم الدولي إفلاسًـا أمريكيًّـا بريطانيًّا فاضحًا؛ إذ يبدو بوضـوح أن الولايات المتحدة وبريطانيا قـد أخفقتـا في اسـتخدام نفوذهما الدولي كما فشـلتا في التحَرّك العسكري المباشر، وأصبحتا تعولان بالكامل على مجموعة من الشـائعات لخلق جبهـة دولية ضد اليمن، وهو ما يترجم بدوره سـوء تقديـر كبير لحقيقة الوضع وتجاهـل أحمـق للدوافع التـي امتنعت؛ مِـن أجلِها دول العالم عن مسـاندة حملة العدوان على اليمن أَو عسكرة البحر الأحمر.

وتزيـد دعاية التلـوث البيئي موقف الولايـات المتحدة وبريطانيـا سـوءاً؛ فـدول العالـم ليسـت معزولـة عن الواقـع إلى الحـد الـذي لا تعـرف فيه خصائـص حمولة السـفينة البريطانيـة الغارقـة، كمـا أن تـرك السـفينة لقرابة أسـبوعين يثير تسـاؤلات كثيرة حول نية الولايات المتحـدة وبريطانيـا اسـتغلالها دعائيًّا؛ وهو ما يرسـل رسـالة بأنهما قـد تفتعلان حوادث معينـة تعيق الملاحة أَو تهدّد البيئة البحرية في سـياق محاولة تشويه صنعاء والقوات المسـلحة اليمنية، الأمر الـذي يجعل العالم أكثر حرصًا على رفض مسـاندة التحَـرّك الأمريكي البريطاني في البحر، خُصُوصاً وقد أثبتت الأشـهرُ الماضية وبوضوح أن المتضرريـن الوحيديـن مـن العمليـات اليمنيـة هـم الكيـان الصهيوني والولايات المتحـدة وبريطانيا، وكمية السـفن التي عبرت المنطقة بأمان طيلـة الفترة الماضية تغلـق البابَ أمام الحديث عـن أي تهديد من جانب اليمن للملاحة الدولية.

كذبة استهداف الكابلات البحرية:

وتأتـي دعاية «التلـوث البحري» مبـاشرة بعد حملة قادتها وسـائل إعلام صهيونية وأمريكية لاتّهام القوات المسـلحة اليمنية بتهديد الكابلات البحرية والتي تعرض جـزء منها في البحر الأحمر لخلل الأسـبوع الماضي، وهي دعاية جاءت في إطـار التوجّـه لتأليب الرأي العام المحلي والـدولي ضد حكومة صنعاء وخلـق صورة «تهديد دولي» يقنـع دول العالـم بدعم الحملـة الأمريكيـة البريطانية العدوانية ضد اليمن.

لكن هذه الدعاية لم تصمد طويلًا هي الأُخرى، وبرغم الضخ الإعلامي الواسـع لها، فقد نفت شركة «سي كوم» المالكـة للكابلات التي تـضررت الأسـبوع الماضي علاقة اليمـن بما حدث، ونقلت وكالة «تاس» الروسـية للأنباء عـن المتحدث باسـم الشركة قوله إنه «مـن الخطأ إلقاء اللوم في الحادث على الحوثيين؛ لأَنَّ السـبب الدقيق لم يتم تحديده بعـد»، مُضيفاً أنه «من الممكـن أن يكون الكابل قـد تعرض للتلف؛ بسَـببِ مرسـاة السـفينة أَو أي جزء آخر كما يحدث عادةً؛ بسَـببِ انخفاض مسـتوى سطح البحر».

ولاحقًـا أكّـدت صنعـاء في بيـان لـوزارة النقـل أن تحَرّكات السفن الحربية الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر هي سـبب الخلل الذي تعرضت له الكابلات؛ وهو مـا يضع العالم أمـام دليل آخر على أنه إذَا كان هناك من «تهديـد دولي» في البحـر الأحمـر فهو قادم مـن الولايات المتحـدة وبريطانيـا اللتـين تحـاولان تعويض فشـلهما الفاضح في مواجهـة القوات المسـلحة اليمنية بتعريض مصالح العالم للخطر.

جرعةُ ردع مرتفعة لبريطانيا:

وبعيـدًا عن محاولات التضليل، فَـإنَّ غرق السـفينة روبيمـار مثّل صفعـةً تأريخية مدوية لبريطانيا بشـكل خاص؛ كونها تلقت تحذيرات خَاصَّة من القيادة اليمنية ممثلة بالسـيد عبد الملك بدر الديـن الحوثي الذي أكّـد في خطاب سابق أن القوات المسلحة لديها «العلاج المناسب» للأوهـام الاسـتعمارية البريطانية، وقال إنـه إذَا لم يكن احـتراق السـفينة البريطانيـة «مارلـين لوانـدا» يكفي، فسـيقومُ اليمنُ بزيادةِ «الجرعـة» وهو ما حدث بالفعل في عملية إغراق السفينة روبيمار.

وقد أكّـدت صنعاء اسـتعدادها لزيادة هذه «الجرعة» أكثـر، حَيثُ أكّـد نائب وزيـر الخارجية حسـين العزي أن القـوات المسـلحة سـتواصل إغراق المزيد من السـفن البريطانية؛ ردًّا على العدوان على اليمن واسـتمرار الإبادة الجماعيـة في غزة؛ وهو ما يمثـل تحديًا واضحًا يضاعفُ فضيحـةَ الورطـة التـي وقعت فيهـا بريطانيـا؛ نتيجةَ انجرارها وراء الولايات المتحدة في الاعتداء على اليمن.

ويوجه غرق السفينة روبيمار نفس الرسالة للولايات المتحدة الأمريكية التي قد تواجه نفسَ التداعيات في حال أصرت عـلى مواصلة العدوان على اليمن ودعم اسـتمرار الإبادة الجماعية في غزة، خُصُوصاً في ظل ترقب المفاجآت الصادمـة التي توعَّد بها قائدُ الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

■ السفير حجر: السيد القائد عبد الملك حين يحذّر يصبحُ تحذيرُه واقعاً وحقيقة

■ عثمان: القواتُ اليمنية تمتلك قدرات متطورة من الأسلحة التي تعتبر نقاطَ قوة ضاربة

سيناريو للمعارك في البحرين الأحمر والعربي..

ضربات «كسر» عظم العدو

المسيرة: محمد الكامل

يتزايَدُ الحديثُ محلياً وإقليمياً ودوليًّا حول المفاجآت القادمة من اليمن، وما الذي في جُعبة القوات المسلحة اليمنية ولم تستخدمْه في نطاق المواجهة مع ثلاثي الشر: أمريكا وبريطانيا و»إسرائيل»؟

في خطابه الأخير الخميس الماضي قال السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-: «لدينا بإذن الله تعالى مفاجآت لا يتوقعها الأعداء نهائيًّا، وستكون مفاجئةً جِدًّا للأعداء وفوق ما يتوقعه العدوّ والصديق، مفاجآت ستأتي بصورة فاعلة ومؤثرة، لا نريد الحديث عنها؛ لأَنَّنا نريد أن تبدأ بالفعل، ثم نعقِّبُ عليها بالقول».

ويكشفُ هذا التحذيرُ عن تأسيسِ مرحلةٍ جديدة، في إطار المواجهة مع أعداء اليمن الذين تجاوزوا كُلّ الحدود والخطوط الحمراء، وهي مرحلة لها ما بعدها، وستنقل اليمن إلى مكانة مهابة بين دول العالم.

وفي هذا السياق يقول مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى، السفير عبد الإله حجر: «إن السيد القائد عبد الملك بالدين الحوثي -يحفظه الله- بأفق رؤيته البعيدة وتقييمه لحالة العدوّ الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، يدرك بأن كُلّ ما يقوم به، هي محاولاتٌ لثني اليمنِ عن موقفها المبدئي، تجاه ما يحدُثُ في فلسطينَ من إبادة جماعية».

ويضيفُ حجر في تصريح خاص لـ «المسيرة» أن «السيدَ القائدَ يدركُ كذلك مدى المناورة، والأكاذيبَ السياسية، التي يَبُثُّها هذا العدوّ، ومحاولاته المُستمرّة لثني صنعاء، عن موقفها المبدئي بكافة الوسائل، والتي بدأت بالإغراءات والحوافز فيما يتعلق بالشأن اليمني ورفع الحصار عن اليمن ووقف العدوان السعوديّ الإماراتي»، مؤكّداً أنه «عندما يتحدَّثُ السيد القائد، فالجميع يعرفُ أنه لا ينطقُ إلا بالحق، وما ينطقُ به وما يقولُه يفعلُه، وفي كثير من الأحيان يفعل الفعل قبل أن يعلن عنه، وبالتالي هو صادق، وأمين مع شعبه، وعندما يحذرهم يعلمون بأن تحذيره منطلق من ثقة كاملة بالله وثقة بقواته المسلحة وقدراته وثقة بشعبه».

ويتطرق حجر إلى تصريح السيد القائد في وقت سابق بأن «للعدو نقاط ضعف كثيرة ونحن نعلم هذه، ولا شك أن استمرار التصعيد والعدوان على اليمن سيؤدي إلى استهداف نقاط الضعف العديدة التي يمتلكها العدوّ، وهو تحذير يعلمه العدوّ ويعلمه الصديق».

ويتابع: «كما اعتاد الكشف عن العديد من المفاجآت، غير متوقعة، تتعلق بالقدرات العسكرية اليمنية، فلم يكن هناك أحد يتصور بأن القوات المسلحة اليمنية، بقواتها البحرية تستطيع أن تفرض قرار الحظر على الكيان الصهيوني وعلى من يدعمه من القوى العظمى، والتي تسمِّي نفسها عظمى؛ باعتبارها عضواً دائماً في مجلس الأمن».

ويواصل: «استطاع أن يوقف سفنهم بل، وصل به الحال والقدرة والقوة والشجاعة أن يستهدف بارجات أمريكية؛ وهذا ما لم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية»، مُشيراً إلى أن «العرض العسكري المهيب في عيد ثورة 21 سبتمبر العام الماضي، وما شاهدناه من آلة الأسلحة الحديثة، الأسلحة الفعالة في الإطار البحري، وها نحن نرى سفناً يتم إغراقها، ولم تستطع حكومات الدول التي تجرأت على اليمن، وتجرأت على فلسطين، أن تقوم حتى بإنقاذها».

ويؤكّد أن «السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين، حين يحذر فَإنَّ تحذيره يصبح واقعاً وحقيقة»، لافتاً إلى أن «من الممكن لهذه الدول أن تتفادى ما هو أعظم، مما حدث الآن من انكسار لقوتها، وقدراتها أمام القدرات اليمنية، وكذلك انهزام سياسي، على المستوى الداخلي، وعلى المستوى الخارجي، والذي ظهر من خلال انتقادات الكونجرس الأمريكي لإدارة بايدن، وكذلك خروج الشعب البريطاني باحتجاجات، على مواقف بلاده، وتأييد الموقف اليمني تجاه الكيان الصهيوني».

ويزيد بالقول: «ولعل الفترة الماضية، تعطي درساً لكل من له إدراك، بأن الشعب اليمني مصمم، وقيادته مصممة، على إيقاف العدوان، وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني، ونحن على ثقةٍ بالله، وبقيادتنا الرشيدة، وقيادتنا، على ثقة بأنّ الله لن يخلف وعده».

مفاجآتٌ استثنائية:

ويدركُ الأعداءُ أن القادمَ لن يكون سهلاً أمامَ مغامراتهم في اليمن؛ ما يعني أننا مقبلون على مرحلة جديدة ستغير وجه المنطقة.

وهنا يقول الباحث في الشؤون العسكرية زين العابدين عثمان: «إن التحذيرَ الذي وجَّهه السيدُ القائدُ عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- ضد تحالف العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني يعتبر من أقوى التحذيرات العسكرية منذ بدء المواجهة، خُصُوصاً أنه أخذ في مضمونهِ الإعلانَ الصريحَ عن مفاجآت استثنائية، ستحصل في المعركة، وتحولات ستذهل العدوّ والصديق».

ويقول عثمان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «إن السيد القائد وكما هي كُلّ تحذيراته يكون فيها (الفعل يسبق القول) «، منوِّهًا إلى أن «هذا الإعلان يأتي كتدشين لمرحلة جديدة، مفصلية من المواجهة، وتحديد سقف جديد من الجحيم العملياتي الذي ستطبقه قواتنا المسلحة خلال المرحلة القادمة».

ويضيف أن «توسيع دائرة العمليات والضربات كماً ونوعاً، وجعلها عند مستوى يفوق أسوأ السيناريوهات التي يتوقعها العدوّ الأمريكي والبريطاني؛ فالعمليات القادمة ستخرج عن المألوف، ولأول مرة ستطبق تكتيكات وتستخدمُ أسلحة استراتيجية، لتوجيه ضربات تكسر العظم».

ويؤكّد أنه «طالما أن العدوّ الأمريكي والبريطاني مُستمرّ في التصعيد والاعتداء على اليمن، ودعم كيان العدوّ الصهيوني في جرائم الإبادة في غزة، فَإنَّ هذا الأمر لم يترك لليمن وشعبه وقيادته سوى اتِّخاذ أقسى الإجراءات الحربية لردع دموية هذا التحالف الإجرامي وتحطيم طغيانه بالقوة والعمل العسكري المتصاعد».

ويجدد التأكيد على أن «قواتنا المسلحة -بفضل الله تعالى- تمتلك الجُهُوزيةَ الكاملة، والقدرات المثالية لتنفيذ عمليات هجومية بمعيارٍ استراتيجي، تتعدى كُلَّ حسابات العدوّ الأمريكي والبريطاني، حَيثُ نمتلِكُ اليوم -بفضل الله تعالى- تكنولوجيا متطورةً من الأسلحة الصاروخية، والجوية والبحرية، خُصُوصاً الصواريخَ الباليستية المضادة للسفن، والزوارق عالية السرعة، وسلاح الغواصات التي تعتبر نقاط قوة ضاربة».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

■ مفتي الديار اليمنية: لا نجاةَ للأُمَّـة إلا بالعودة إلى الله وقد أثبتت الأحداثُ صوابيةَ المشروع القرآني

■ بن حبتور: التنشئة القرآنية طريقٌ قادرٌ على إسقاط غطرسة الأعداء وما يعيشه اليمن اليوم يشهدُ بذلك

■ مدير مكتب قائد الثورة: الاستزادةُ بالقرآن فضلٌ عظيم يختص اللهُ به المؤمنين المخلصين من عباده

مدارس «شهيد القرآن» تحتفي بتخريج الدفعة الأولى والخرّيجون يرفعون رسالةَ عهد وولاء للسيد القائد

المسيرة : صنعاء

أكّد مفتي الديار اليمنية، رئيس رابطة علماء اليمن، العلامة شمس الدين شرف الدين، أن الموقف اليمني الشعبي والرسمي والعسكري المساند لفلسطين، يكشف صوابية المشروع القرآني، مشدّدًا على ضرورة الالتفاف حول هذا المشروع للقيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتق الجميع.

جاء ذلك خلال حضوره حفل تخرج الدفعة الأولى من مدارس «شهيد القرآن» بحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد العزيز بن حبتور وعدد من المسؤولين ورجال الدين وشخصيات اجتماعية.

وفي كلمته نوّه مفتي الديار اليمنية إلى أهميّة التحاق الطلاب بالمدارس المحمدية والقرآن الكريم؛ لما فيه من إفادة في حياتهم العلمية والعملية؛ لما يتلقونه من علم ونور وبصيرة وهدى الله تعالى، لافتاً على أن «حياتنا ومستقبلنا في الدنيا والآخرة، مرهون بمدى المعرفة والاطلاع والوعي والبصيرة، وكلما كان هناك وعي وبصيرة كانت فرصُ الصلاح والإصلاح والنجاح كبيرة جِدًّا، وكلما غاب الوعيُ والمعرفة والثقافة القرآنية عن قلوب الناس وأخلاقهم، كانوا عرضة للشيطان الرجيم وإهانة من قبل الأعداء للناس وإذلالهم».

وحذر العلامة شرف الدين من مساعي الأعداء بكل إمْكَاناتهم وبذلهم قصارى جهدهم لصرف الأُمَّـة عن كتاب الله عز وجل، وسنة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- الموافقة لروح القرآن الكريم، وزرع الفتن والمحن بين أبناء الأُمَّـة، باسم المناطقية والعرقية والعنصرية، مشدّدًا على ضرورة العودة لمدارس العلم القرآنية والاستزادة بالهدي المحمدي القويم.

وقال: «لا يدفع اليوم غطرسة أمريكا، ويكسر كبرياءها ويمرغ أنفها في التراب، ويصرخ في وجه أمريكا إلا من آمن بالله وتثقف بثقافة القرآن الكريم»، مُشيراً على أن «المجريات اليوم تجاه ما يجري في فلسطين، تؤكّد صوابية المشروع القرآني بكل ما يحمله».

واختتم كلمته بالقول: «اليوم بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي امتن الله به على الأُمَّـة كحُجّة، وتصديقٍ لحديث النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: (إن عند كُلّ بدعة يُكاد بها الإسلام ولياً من أهل بيتي يعلن هذا الحق وينوؤه، ويرد كيد الكائدين فاعتبروا يا أولي الأبصار).

بدوره أكّد رئيس حكومة تصريف الأعمال، أن «الخريجين يرفعون رؤوس كُلّ أبناء اليمن؛ لأنَّهم استطاعوا خلال سنتين إنجاز هذا البرنامج الفكري القرآني الذي أُعد لهم بعناية».

وقال: «نستطيع أن نباهي بهؤلاء الطلاب، الأعداء؛ لأنَّهم سيساهمون في إيقاد المعركة الفكرية على مستوى اليمن بل والجزيرة العربية»، مُضيفاً «هؤلاء الشباب هم نبراس مهم يتم إعدادهم ليكونوا في طليعة الأُمَّـة لمواجهة حالة الانكسار الكبير الذي تمر به في ظل النظام العربي المهزوم والمهزوز الذي يقف مع النظام الغربي الصهيوني».

وأكّد أن «التنشئةَ القرآنية هي الرؤيةُ الصحيحة لمعالجة قضايا الأُمَّـة وتحريرها من الهيمنة والوصاية الأمريكية الغربية»، مبينًا أن «الأنظمة العربية مكبلة ولا تستطيع أن تخوض أية معركة وكلها آذان صاغية لتعليمات الأمريكي الصهيوني».

ووجّه الدعوةَ لكافة المسؤولين ورجال المال والأعمال للمساهمة في دعم هذا المشروع الذي يعد من المشاريع الضامنة لمستقبل الأُمَّـة والدفاع عنها والانتصار لحقها في العيش والبناء وإعمار الحياة الضامنة لمستقبل المسيرة القرآنية.

إلى ذلك اعتبر مدير مكتب قائد الثورة، سفر الصوفي، تخرُّجَ نحو ثلاثة آلاف طالب من مدارس شهيد القرآن، فضلاً عظيماً للاستزادة من العلوم والثقافة القرآنية والاستفادة من كتاب الله -عز وجل- وعلومه، لافتاً إلى أن «هذه المدارس تهيئ النفسَ للتربية الإيمانية واستيعاب هدى الله تعالى والمشروع القرآني والتعلم منه المنهج الذي يعتمد على كتاب الله».

وقال: «إن المشروعَ والثقافة القرآنية صنَعَ أُمَّـةً بالمستوى الذي تواجه فيه الأعداءَ وقوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا، ومن خلال معرفتنا بالقرآن الكريم، عرفنا الأعداءَ ومخطّطاتهم ومؤامراتهم على الأُمَّـة».

واستشهد مديرُ مكتب قائد الثورة، بصورة ما يجري في غزة من إبادة جماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني وتدمير مقومات الحياة العامة، والاستهداف الجماعي للأطفال والنساء وتجويعهم وحصارهم والتفنن في قتلهم، والتي سقطت فيه كُلّ العناوين والشعارات التي ترفعها أمريكا وأوروبا من حقوق الإنسان الزائفة.

وأفاد بأن «طبيعة الصراع مع الأعداء، تجلت في آيات القرآن الكريم الذي فضح المنافقين والعملاء والصامتين وعلماء السوء، وكشف الحقائق من خلال كتاب الله -عز وجل- والواقع»، منوّهًا إلى أهميّة القيادة التي تقود الأُمَّـة للخير والصلاح والفلاح وتسير بها على منهج وكتاب الله».

وفي الحفل سلّمت مدارس شهيد القرآن رسالةً إلى مدير مكتب قائد الثورة؛ لإيصالها إلى السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وتضمنت الرسالةُ بعضاً من عبارات العرفان، وَالولاء لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، من خريجي مدارس شهيد القرآن؛ تأكيداً على الصدق والإخلاص في السير تحت لواء العِترة جنوداً لله في ظل راية القائد العظيم والشجاع والمؤمن التقي.

فيما تم إقامة معرض نقل جانباً من المجازر الصهيونية في غزة:

دفعة (طوفان الأقصى) المتخرجة من معهد الشوكاني تقدم قافلة مالية دعماً لفلسطين

المسيرة : صنعاء

وسطَ تقديم قوافل الإسناد المالية من الخرّيجين، تَخرّجت، أمس الاثنين، في العاصمة صنعاء، دفعة (طُوفان الأقصى) عن الدفعة الـ27 بمعهد الشوكاني.

وفي حفل التخرج قدّم الخريجون قافلة ماليةً؛ دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة؛ الأمر الذي يؤكّد تظافر الشعب اليمني بكل شرائحه نحو تصعيد المواقف المساندة لفلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات.

وفي الحفل أكّد نائب وزير التربية والتعليم، خالد جحادر، أن «خريجي هذه الدفعة التي سميت بـ(طُوفان الأقصى)، يؤكّدون أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية والمحورية لأبناء الشعب اليمني».

وأشَارَ جحادر إلى أن «تقديم دعم مالي من الخريجين لأبناء غزة أكبر دليل على الجهوزية لتقديم الغالي والنفيس نصرة للأقصى وانتصاراً لآلاف الشهداء من النساء والأطفال من قبل العدوّ الصهيوني -الأمريكي -البريطاني».

عقب الحفل تم افتتاح معرض (طُوفان الأقصى) وتقديم دعم مالي من الخريجين تقدر بمليون و100 ألف ريال، للشعب الفلسطيني وغزة، فيما احتوى المعرض على رسوم ومجسمات عكست بشاعة جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في فلسطين.

حكومةُ المرتزقة تفتعلُ أزمة «بنزين» داخلَ مأرب الغنية بالثروات النفطية

المسيرة : متابعات

ابتكرت حكومةُ المرتزِقة وحزب «الإصلاح» في مأرب المحتلّة، حيلةً جديدةً لإخضاع قبائل المحافظة المناهضة لتمرير جرعة سعرية جديدة في المشتقات النفطية، من خلال اصطناع أزمة خانقة في مادة البنزين بشكل مفاجئ داخل المدينة الغنية بالثروات النفطية والغازية.

وتناقل ناشطون في وسائل التواصل الاجتماعي، الاثنين، صوراً تُظهرُ حجم المعاناة التي يتكبدها أهالي مدينة مأرب المحتلّة؛ مِن أجل الحصول على 40 لتراً من مادة البنزين، كما أظهرت الصور الطوابير الطويلة للسيارات أمام إحدى المحطات.

وأشَارَ الناشطون إلى وقوف حكومة الفنادق وجماعة «الإخوان»، وراء الأزمة الخانقة التي تشهدها مأرب حَاليًّا، وذلك؛ بهَدفِ الضغط على قبائل المحافظة للقبول بالجرعة السعرية في المشتقات النفطية.

وتداول الناشطون مقطع فيديو يُظهِرُ حجمَ ازدحام السيارات وطوابيرها الطويلة أمام إحدى المحطات، حَيثُ علقوا عليها بالقول: «هذا ليس في صنعاء ولا في صعدة، هذا في محافظة مأرب النفطية التي لا يبعد عنها حقل صافر النفطي سوى ستين كيلومترا».

سلاح الغواصات للبحرية اليمنية..

ما الذي سيضيفه في معركة البحر الأحمر؟

المسيرة : أيمن قائد

أدخلت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ مؤخّراً سلاحَ الغواصات كإحدى الأدوات والوسائل الهامة في مواجهة ثلاثي الشر: أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» في البحرَينِ الأحمر والعربي ومضيق باب المندب.

لكن السؤال الأبرز هنا: ما أهميّة هذا السلاح؟ وكيف يمكن أن يؤثر على الأعداء في مسار المواجهة البحرية؟

وعلى مدى الأشهر الماضية استخدمت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عدداً من الأسلحة في مواجهة الأعداء، منها الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، والطائرات المسيَّرة، وقد أثبتت فاعليتها رغم ادِّعاءات العدوّ بأنه يتصدى لها، وخير مثال على ذلك هو غرق السفينة البريطانية روبيمار.

وبطبيعة الحال، فَإنَّ المتابع للأحداث قد توصل إلى قناعة تامة بأن القوات البحرية اليمنية تمتلك الكثير من الأوراق المؤثرة، وأن المفاجآت القادمة سترجح كفة قواتنا، وستعزز من مكانة اليمن في المنطقة، وهذا ما يقره الأمريكيون والبريطانيون أنفسهم، ومنها تصريح قائد الأسطول الأمريكي الخامس الذي أكّد أن أمريكا لا تستطيع أن تتحمل بمفردها مواجهة اليمن في البحر الأحمر.

وبالعودة إلى سلاح الغواصات يقول الخبير العسكري اللواء يحيى المهدي: إن «دخول الغواصات البحرية في العمليات العسكرية اليمنية في البحرين الأحمر والعربي له دلالات كبرى وأهميّة استراتيجية ستغير مجرى العمليات العسكرية في البحرين الأحمر والعربي وستقلب الطاولة وتغير المعادلة».

تعبيرية

ويضيف المهدي في تصريح خاص لـ«المسيرة» أن «أمريكا وبريطانيا اللتَين تمتلكان أقوى الأسلحة في العالم وقفتا عاجزتَينِ عن ردع أو منع أو إسقاط الصواريخ الباليستية اليمنية، بل لم تتمكّنا حتى من حماية بوارجهما ومدمّراتهما التي أرهبت بهما العالم، مُشيراً إلى أن أمريكا وَبريطانيا اعترفتا بعجزهما عن مواجهة صواريخنا بفضل الله تعالى».

ويواصل اللواء المهدي: «إذا كان هذا حالهم في مواجهة الصواريخ التي تنطلق من منصات إطلاق أرضية رغم وجود أعظم التكنولوجيا الحديثة معهم بما في ذلك طائرات الاستطلاع والرصد التي يتم التصدي لها وإسقاطها فهم في مقابل الغواصات أضعف وأعجز».

ويعد سلاح الغواصات أحد المفاجآت اليمنية، حَيثُ لم يكن أحد يتوقع امتلاك اليمنيين لهذا السلاح، وهذا يعني أن اليمن يمتلك الكثير من القدرات والتقنيات التي تجعله يقوم بالتصنيع لأسلحة لا يتوقعها أحد، وأن العدوان الأمريكي السعوديّ الذي استمر لأكثر من ثماني سنوات لم يتمكّن من تدمير قدرات اليمن العسكرية، بل ساعده على الابتكار والتصنيع حتى الوصول إلى هذه المرحلة المتقدمة؛ ولهذا فَإنَّ امتلاك اليمن لسلاح الغواصات ليس بالأمر الهَيِّن، حَيثُ لا يمتلك هذا السلاح سوى الدول الكبيرة والمتقدمة، وهذا في حَدّ ذاته يعتبر تحدياً كَبيراً سيواجه الأعداء في المعارك المحتدمة في البحرين الأحمر والعربي، وسيكون له التأثير الكبير في استهداف البوارج والمدمّرات والسفن المعادية لليمن.

ويقول اللواء المهدي: إن «لهذا دلالات كبرى لأن تتوقع أمريكا وبريطانيا من الجيش اليمني المزيد من المفاجآت التي ستقصم ظهورهم، وتنكل بهم، وتلحق بهم الهزيمة والخزي على مستوى العالم على أيدي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فأعدوا العدة اللازمة، فأيدهم الله بنصره وتمكينه»، موضحًا أن «لها من الدلالات ما يؤكّد أن الاعتماد على الله تعالى والثقة به؛ ما سيمكِّنهم من هزيمة أعدائهم مهما امتلكوا من أسلحة فتاكة، وما النصر إلا من عند الله»، مؤكّداً أن «مستقبل اليمن العسكري سيكون الأفضل والأقوى على مستوى الوطن العربي بإذن الله تعالى».

ويأتي هذا الإنجاز النوعي الملفت ضمن تطوير القدرات العسكرية اليمنية المُستمرّة؛ نتيجة تصعيد العدوّ الصهيوني وإجرامه على قطاع غزة، وكذا استمرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن نتيجة الموقف الداعم والمساند لغزة الذي تتعرض لإبادة جماعية من قبل كيان العدوّ الإسرائيلي.

وكان السيد القائد قد كشف في خطابه الأخير عن استهداف القوات المسلحة اليمنية لما يقارب 54 سفينة تابعة لأمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» في البحرين الأحمر والعربي، وهو رقم كبير خلال فترة وجيزة لا تزيد عن خمسة أشهر، وَإذَا ما توسع نطاق الحرب والمواجهة فَإنَّ العدد مرشَّحٌ للزيادة بكل تأكيد، لا سِيَّما مع دخول سلاح الغواصات، أو أسلحة أُخرى ستفاجئ الكثير من المتابعين.

ما وراء زيارة الخائن طارق عفاش إلى بريطانيا؟

المسيرة : عباس القاعدي

أحدثت زيارةُ الخائن طارق عَفَّاش إلى العاصمة البريطانية لندن، قبلَ أَيَّام، الكثيرَ من التساؤلات حول دلالةِ هذه الزيارة وما وراءها، لا سِيَّما أنها تأتي في ظل ذروة التحَرّكات العسكرية الأمريكية البريطانية في البحرَين الأحمر والعربي؛ مِن أجلِ تأمين ملاحة الكيان الصهيوني.

وبحسب وسائل إعلامية فَإنَّ المخابرات البريطانية استدعت المرتزِق طارق عفاش الموالي لدويلة الإمارات، حَيثُ سافر بمعية ما يسمى رئيس مصلحة خفر السواحل التابع للاحتلال، المرتزِق خالد القملي، إلى العاصمة لندن، وذلك بعد أَيَّام من استهداف القوات المسلحة اليمنية للسفينة روبيمار في التاسع عشر من الشهر الماضي، وغرقت بالكامل، أمس الأحد.

وحتى الآن لم تتضح ملامح هذه الزيارة، لكن بعض السياسيين ومن خلال متابعة مجريات الأحداث يرون أن بريطانيا تريد تحريك جبهة الساحل الغربي، وتريد أن تعرف مدى ما يملك طارق في هذا الجانب، وهو ما أكّده الخائن طارق عفاش بنفسه في لقائه في «تشاثام هاوس» وأكّدته «الاندبندنت» البريطانية أَيْضاً في تقرير لها، حَيثُ نقلت فيه تصريحات المرتزِق عفاش، الذي أوضح رؤيته لإيقاف عمليات القوات المسلحة اليمنية المساندة لغزة في البحر ضد الكيان، وَأن الحل الوحيد -من وجهة نظره- هو فتح جبهات الساحل، مؤكّداً جهوزية قواته للمشاركة في حماية الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر تحت مسمى تحالف «حارس الازدهار» وهو التحالف الذي أنشأته أمريكا لحماية الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر.

ووفقاً لصحيفة «الاندبندنت» البريطانية فَإنَّ المرتزِق طارق عفاش طلب من بريطانيا دعماً عسكريًّا واقتصاديًّا مع توفير الغطاء الجوي، مقابل فتح جبهة قتال جديدة ضد من وصفتهم «بالحوثيين».

وعن أهداف زيارة طارق عفاش لبريطانيا، يؤكّد سياسيون أن تلك الزيارة تهدف إلى عقد صفقة بريطانية مع طارق عفاش، بشأن تأمين الملاحة في مياه اليمن الإقليمية في البحرين العربي والأحمر، ووقف الحصار اليمني المفروض على الاحتلال الإسرائيلي من خلال التصعيد ضد القوات المسلحة اليمنية، موضحين أن الصفقة تضمنت استخدام مطار المخاء لاستقبال دفعات من المرتزِقة المقاتلين الذين تم إرسالهم للتدريب في دول إفريقية مجاورة، وكذلك نصب منظومة دفاع جوي بريطانية في المخاء والمناطق الساحلية المطلة على باب المندب؛ للقيام باعتراض الصواريخ اليمنية الموجهة نحو السفن الإسرائيلية والبريطانية والأمريكية في البحرين الأحمر والعربي.

وتأتي الزيارة أَيْضاً ضمن مساعي المرتزِق طارق عفاش للحصول على ضوء أخضر ودعم مالي وعسكري من البريطانيين للسيطرة على الركن الجنوبي الغربي لليمن المحاذي لباب المندب وخليج عدن، وهذا ما أكّدته صحيفة «الاندبندنت» البريطانية.

وجاءت زيارة الخائن عفاش إلى بريطانيا بتوافق أمريكي بريطاني صهيوني إماراتي، على أن تتكفل الأخيرة بتمويل هذه التحَرّك ومتطلباته المادية والعسكرية، على أن تكون لندن وواشنطن المتكفلَتَينِ ظاهريًّا بها؛ لتجنيب أبو ظبي ردّة الفعل اليمنية، كما تأتي الزيارة في إطار تحَرّكات حكومة المرتزِقة الداعمة للتوجّهات الأمريكية في اليمن، والمؤيدة لغارات العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن منذ تسع سنوات، والتي طالبت بتكثيفها مؤخّراً، ودعم عملية برية لفصائل المرتزِقة؛ مِن أجلِ وقف هجمات القوات المسلحة اليمنية على السفن المرتبطة بـ«إسرائيل»، بحسب تصريحات المرتزِق رشاد العليمي، في أواخر يناير الماضي.

رئيس المركَز الوطني للعائدين العميد رشاد اليمني في حوار خاص لـ «المسيرة»:

أحداث غزة أعادت الكثير من المخدوعين إلى جادة الصواب فعادوا إلى الوطن

أكّد رئيسُ المركز الوطني للعائدين العميد ركن رشاد محمد اليمني، أن «قرارَ العفو العام المعلَن من قبل القيادة الثورية والسياسية لا يزال متاحاً لكل من يرغب في العودة إلى حضن الوطن من المخدوعين والمغرر بهم».

ودعا اليمني في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إلى استغلال قرار العفو العام والعودة إلى الصف الوطني سواء مباشرة من خلال الاتصال بالرقم المجاني للمركز الوطني للعائدين (176)، أَو من خلال التنسيق عبر الوسطاء من أبنائهم، أَو إخوانهم أَو آبائهم، أَو عبر العُقال والمشايخ، داعياً المخدوعين المتواجدين خارج الوطن للتواصل عبر الرقم (0096701835918).

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد ناصر حتروش

– بموجب قرار العفو العام الذي أعلنت عنه القيادة الثورية والسياسية بصنعاء، تم إنشاء المركز الوطني للعائدين، وقد برزت العديد من التساؤلات لدى الأوساط المجتمعية حول آلية العمل ومن هم الأشخاص الذين يحق لهم الحصول على قرار العفو.. فهل لكم أن توضحوا لنا حول ذلك؟

عندما تكونُ القيادة وفقاً لهدى الله -سُبحانَه وتعالى-، وتستمدُّ تعاليمَها من منهجية قرآنية وتعليمات ربانية، يكونُ التسامُحُ والعفو جزءاً من أَسَاسيات التعامل مع الآخرين.

ومن منطلق قوله تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) جاء قرار العفو العام بتوجيه من سماحة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وبموجبه صدر قرار من الرئيس الشهيد صالح الصماد، ليؤكّده الرئيس مهدي المشاط في العام 2018م.

ومنذ الإعلان الرسمي لقانون العفو العام بدأ المركز الوطني للعائدين مهامه التأسيسية في التشكيل ورسم السياسات الأمنية والإدارية ومنها آلية العمل.

– من هم الأشخاص الذين يمكنهم الاستفادة من قرار العفو العام؟

هم العسكريون والمدنيون الموظفون الذين عملوا في صفوف المرتزِقة لصالح العدوان؛ كونهم يعملون في مواقعهم في المناطق المحتلّة واستمروا على أعمالهم إلى الآن، وَأَيْضاً العسكريون المغرر بهم «المخدوعون» الذين تركوا مواقعهم في المناطق المحرّرة، وانطلقوا للعمل تحت قيادة المرتزِقة والعدوان لأسباب سياسية حزبية أَو أسباب ثقافات مغلوطة وعدم معرفة أَو لدوافع مالية.

أما آلية العمل فهي كالآتي:

1. التواصل المباشر، أَو غير المباشر (بواسطة الأقرباء أَو العقال أَو المشايخ) مع المركز الوطني عبر الرقم المجاني (176).

2. تقديم كافة البيانات الخاصَّة بالعائد (الاسم كاملاً، الوحدة التي يعمل فيها، رقم بطاقته العسكرية أَو الشخصية أَو جواز السفر، المكونة (المحافظة، المديرية، القرية، مكان السكن).

3. تقوم وحدة المتابعة باستكمال كافة البيانات وإصدار التصريح الخاص بالعائد وإبلاغ كافة الجهات الأمنية.

4. متابعة العائد حتى وصوله لمقر إقامته واستقباله من قبل وحدة استقبال العائدين التي تقوم بواجب الضيافة والحفاوة، والإعلان عن عودته جزء من الاستقبال في وسائل الإعلام المختلفة.

5. يقوم العائد باستكمال إجراءات العودة عبر استكمال مِلَفِّ العودة.

6. إذَا كان العائد من الفنيين، أَو العسكريين، أَو الإعلاميين، ويرغب في الانضمام إلى العمل الجهادي ضد العدوان، فيتم تفعيله في مجال تخصصه.

7. إذَا كان العائد يرغب بالعودة والاستقرار، فلا نرغمه على أي شيء.

8. لا يجوز للعائد العودة إلى صفوف المرتزِقة وعودته تعتبر إدانة عليه.

– ما هي الضمانات التي يطلبها المخدوعون؛ مِن أجلِ العودة إلى الصف الوطني؟

الضمانات التي يطلبها العائد هي الأمان والاستفادة من قرار السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وعدم الملاحقة الأمنية بتهمة العمل في صفوف العدوان.. أَيْضاً بعض السياسيين، أَو كبار الشخصيات يطالبون بأن يتضمَّنَ العفو العام، والعفو من مصادرة ممتلكاتهم الشخصية، والبعض يطلب العودة إلى أعمالهم، والتعامل معهم مثل باقي موظفي الدولة.

– هل ينتهي التواصُلُ بينكم وبين العائدين بمُجَرّد وصولهم أم يظل مُستمرّاً وكيف؟

المركز الوطني للعائدين يستمر في التواصل مع العائدين، خَاصَّة الراغبين في التفعيل في كُلّ المجالات وفي العمل على استقطاب زملائهم في الوحدات التي كانوا يعملون فيها، وحتى المشاركة في جبهات القتال، ويوجد من العائدين من قد استشهد مثل الشهيد العقيد معين مجرش الذي انطلق هو وزملائه في جبهة مأرب.

– الكثير من وسائل إعلام المرتزِقة والأبواق المأجورة سعت خلال الفترة الماضية إلى تشويه صورة قرار العفو ودور المركز الوطني من خلال اتّهامه بأنه وسيلة فخ للإيقاع بالخصوم.. كيف تردون على ذلك؟

وسائل الإعلام التابعة للمرتزِقة وأبواقهم المنافسة والمأجورة هي التي تتصدر اليوم الدفاع عن أمريكا و«إسرائيل»، وهي اليوم التي تشارك في مذابح الكيان الصهيوني بشكل مباشر من خلال اعتراضهم على هجمات اليمن ضد السفن المتجهة إلى «إسرائيل»؛ فتارة تقول في أبواقها إنها مسرحية لكسب الرأي العام واستغلال القضية، وتارة تدعي أنه يوجد اتّفاق، وما إلى ذلك من أفكارهم المريضة.

هم يهاجمون كُلّ انتصار يَمُنُّه الله علينا من خلال القائد -رضوان الله عليه- فماذا عساهم أن يقولوا أمام تدفق العائدين الذين يتركون صفوفهم بعد معرفة الحق ووضوحه.

– هل لديكم إحصائيات حول عدد العائدين المخدوعين منذ بدء العدوان على بلادنا وحتى اليوم؟

العائدون إلى الصف الوطني منذ بدء العدوان إلى اليوم في السنوات 1440-1445 تقريبًا (21389) عائداً.

– موقف اليمن المساند لغزة كان له تأثير كبير على المرتزِقة وشاهدنا عودة الكثيرين منهم إلى أرض الوطن.. هل تتوقعون وصول المزيد من تلك الأفواج العائدة إلى جادة الصواب؟

لم يكن موقف اليمن تجاه مناصرة الشعب الفلسطيني ونصرة غزة موقفاً عادياً، حَيثُ تجلت هنا عظمة القيادة وشجاعتها واستجابتها للأوامر الإلهية الربانية.. ألم يقل الله سبحانه وتعالى: [وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا].

مسيرتنا هي مسيرة قرآنية تتلقى توجيهاتها من الله تعالى، وَينفذها على أرض الواقع قائدٌ عَلَمٌ رباني صادق شجاع؛ فكان لهذا الموقف الأثر الأعظم على مستوى العالم، وبالتأكيد كان له التأثير الإيجابي في تدافع العائدين، وخَاصَّة من القيادات الإعلامية مثل الشاعر أحمد بن بنه، ومن المقربين لوزير دفاع المرتزِقة المقدشي وغيرهم.

– هل لكم من رسائلَ أخيرة توجّهونها عبر صحيفة «المسيرة»؟

أقول لمن لا يزالُ يعملُ في صفوف المرتزِقة ما قاله الله تعالى: [أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ].

وأوجِّهُ الدعوة إلى كُلّ الزملاء العسكريين المغرر بهم، وإلى كُلّ المخدوعين في صفوفهم من سياسيين وإعلاميين وقادة إلى أن يشتروا أنفسهم، وأن يطلقوا ضمائرهم بعد أن اتضح خداع العدوّ الأمريكي والإسرائيلي والذي لا يزال مصراً على عدوانه في قتل الشعب الفلسطيني أمام مرأى الجميع.

وأن يفتخروا بوقوف القائد العَلَم هذا الموقف الشجاع التاريخي الذي لم يسبقه أحد في العالمين، وأدعو المخدوعين والمغرر بهم إلى استغلال قرار العفو العام والمبادرة إلى الانضمام إلى صف الله تعالى، ومنه صف القيادة، ومنه إلى صف الوطن عبر الرقم المجاني للمركز الوطني للعائدين (176) مباشرة، أَو عبر الوسطاء من أبنائهم، أَو إخوانهم، أَو آبائهم، أَو العقال والمشايخ؛ لتسهيلِ عودتهم أَو التواصل عبر الرقم (0096701835918) من خارجِ الوطن.

قراءةٌ في بيان قواتنا المسلحة الصادم والمزدوج

مراد راجح شلي

- أتى بيان قواتنا المسلحة الليلة بصورة مغايرة تماماً لأية بيانات سابقة فتوقيت البيان كان انتصارًا أشبه بالضربة القاضية لسببَين:-

- السبب الأول أنه أتى بعد فترة من توقف مرور السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية جعل الجيش اليمني يستغل هذه الفترة الإعداد والتحضير للمراحل قادمة فكان مرور هذه السفينة اختبار لجهوزية وتأهب جيشنا اليمني؛ بسَببِ حسابات الأعداء أنه ربما لم يعد هنالك متابعة وجاهزية؛ بسَببِ طول فترة توقف مرور السفن لهذا كان الاستهداف مفاجئاً ومرعباً وصادماً.

- السبب الثاني: إعلان تنفيذ عمليتين عسكريتين هاتينِ العمليتينِ تأكيد على قدرة قواتنا المسلحة على استهداف السُّفُنِ الحربيةِ وغيرِ الحربيةِ في آنٍ واحدٍ وأن عملياتِها متصاعدةٌ ومُستمرّةٌ في البحرينِ الأحمر والعربيِّ وخليجِ عدن، وبابِ المندب.

- البيان أعلن عن عمليةَ استهداف لسفينةٍ إسرائيليةٍ «MSC SKY» في البحرِ العربيِّ وذلك بعددٍ منَ الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ وكانتِ الإصابة دقيقةً ومباشرةً بفضلِ الله.

وقدْ جاءتْ عمليةُ الاستهداف بعدَ ساعاتٍ فقط من تنفيذِ عمليةٍ نوعيةٍ أطلقتْ خلالَها القوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ عدداً من الصواريخِ الباليستيةِ والطائراتِ المسيرةِ على عددٍ منَ السُّفُنِ الحربيةِ الأمريكيةِ المعاديةِ في البحرِ الأحمر.

- العمليتان بحد ذاتهما بمثابة إعلان عسكري يمني أنه مهما كانت محاولات التضليل بعدم مرور أية سفن منذ فترة فلن تمر لي سفينة ونحن جاهزون لها.

هذه الجهوزية القصوى والتأهب المُستمرّ في إطار المواجهة والتصعيد العملياتي لقواتنا المسلحة المُستمرّ؛ دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني من واقع المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية.

- تأكيد البيان استمرار القواتِ المسلّحةَ اليمنيةَ في منعِ الملاحةِ الإسرائيليةِ أَو المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ حتى إيقافِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزةَ وأنَّها لنْ تتردّد بعونِ اللهِ تعالى في تنفيذِ المزيدِ من العملياتِ العسكريةِ في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ ضدَّ كافةِ الأهدافِ المعاديةِ؛ دفاعاً عنِ اليمنِ العزيزِ وتأكيداً على مساندةِ الشعبِ الفلسطينيِّ المظلوم.

إذن.. العملية العسكرية كانت رسالة من حزم وعزم يماني للعدوان الأمريكي البريطاني بالجهوزية القصوى والتأهب المتواصل وتأكيد على استمرار عمليات قواتنا المسلحة وأن هنالك المزيد من الإجراءات والمفاجآت التي أعلنها السيد القائد في خطابه الأخير

فهل أنتم صاغرون لمطالبنا أم ستأخذكم العزة بالإثم كعادتكم..

وحينها سترون منا ما لا قِبَلَ لكم به بإذن الله..

الصهيونية اليهودية بممارساتها تؤسِّسُ لزوالها

القاضي/ حسين محمد المهدي

ما أشبه الليلة بالبارحة حينما عربد الكفر وزمجر وطغى واستكبر، نزل القرآن العظيم يبين الله فيه مصير هؤلاء الكفرة المستكبرين (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ).

فالصهيونية اليهودية بممارساتها اللاإنسانية وسفكها للدماء في فلسطين وهدمها للديار تؤكّد قرب نهايتها؛ فالصهيونية بممارساتها وكأنها تفصح عن استحقاقها جزاء الجرم الذي اقترفته.

وعما قريب تغص بالهزيمة وتتجرع العذاب (وَما ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلكِنْ كانُوا أنفسهُمْ يَظْلِمُونَ)، (وَتِلْكَ الْقُرى أَهْلَكْناهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِداً).

لم يأت على الإنسانية زمنٌ يستحسن فيه الظلم والفساد وانحطاط الأخلاق وسفك الدماء وقتل الأطفال والشيوخ والنساء، واغتصاب الأرض وهدم المساكن على أهلها والمساجد على رؤوس المصلين مثل هذا الزمن الذي ارتكبت فيه الصهيونية أبشع الجرائم، ومارست أبشع أنواع الفساد على مرأى ومسمع من العالم.

ثم أن البشرية تشهد مع ذلك فاجعة كبرى ليس بهذه الأعمال التي لا يقرها ضمير إنساني أو عقل بشري سليم فحسب، وهو أن مجلس الأمن يوقف التصويت على أي قرار يصرح بوقف حرب الإبادة التي تمارسها الصهيونية اليهودية في فلسطين بناء على استخدام حق النقض من قبل دولة أمريكا التي تسيطر على مركز القرار فيها اليهودية الصهيونية.

ومع أن استخدام حق النقض الفيتو الأمريكي يعتبر مشاركة فعلية في سفك دماء الشعب الفلسطيني المسلم واحتلال أرضه، الذي لا يعتمد على أي مسوغ قانوني أو إنساني تقره قوانين العدالة بين بني الإنسان وإنما هو اتباع للهوى، ومنطق الهوى لا يتفق مع العقل والعلم (بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْواءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ)، (وَإِنَّ كَثِيراً لَيُضِلُّونَ بِأَهْوائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ).

فأين القرارات التي أصدرها مجلسُ الأمن نفسُه واعتبر ما يسمى بإسرائيل محتلّةً للقدس الشرقية وغزة والضفة والجولان وغير ذلك، فأين عقول هؤلاء وضمائرهم؟

فعقول البشرية السليمة تتفق على فداحة ظلم الصهيونية والمجتمع الإنساني بحكم الفطرة التي فطرهم الله عليها؛ فلا يعترف بأن هناك مجتمعاً يستحق الاحترام إلا المجتمع الذي يتمتع بحسن الإدارة وبالعدالة وبالصدق وبالأمانة وبالوفاء وبالعهد واحترام حقوق الإنسان.

ولم نسمع بأن الإنسانية تنظر بوجه الإعجاب إلى مجتمع يمارس الرذيلة وقتل الأبرياء وسفك دماء الأطفال واغتصاب الأرض كما تفعله الصهيونية في غزة.

فما الذي حمل مجلس الأمن على التناقض، هل فقد التمييز بين الحسن والسيء، وبين الفاسد والصالح، وبين الضار والنافع، فسلوكه هذا لم يعد محكوماً بشيء من الأخلاق التي تتفق عليها البشرية، إنه يمارس قوانين جور لا يقبلها العقل ولا الضمير الإنساني الحي.

فالمسؤولية المشتركة بين البشر تأبى ذلك.

ولعل العاقل يدرك أن الظلم الذي يسوق البشرية كلها إلى الهلاك ينبغي أن لا يحصل في مجلس الأمن الذي تشارك فيه دول تسمي نفسها عظمى من أمثال روسيا والصين.

وإذا التفتنا إلى العدالة الإسلامية نجد الرسول محمد (ص) يضرب مثلاً أعلى في قيام المسؤولية المشتركة في صورة واقعية صادقة يقول فيها: (مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا في سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذي في أسفلها إذَا استقوا مروا على من فوقهم؛ فقالوا: لو أنَّا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا؛ فإن تركوهم وما أدركوا هلكوا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً).

فهل يفكر هؤلاء الشركاء في مجلس الأمن أن بغي الصهيونية وعدوانها سيكون سبباً في هلاك الجميع؛ فالإنسانية وحدة واحدة، والرضا بالظلم ظلم بيّن وواضح كوضوح الشمس يدركه كُلُّ ذي عينين.

فهل ينتظر هؤلاء جميعاً عذاب الله وهلكته (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعادٍ، إِرَمَ ذاتِ الْعِمادِ، الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُها فِي الْبِلادِ، وَثَمُودَ الَّذِينَ جابُوا الصَّخْرَ بِالْوادِ، وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتادِ، الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلادِ، فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسادَ، فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذابٍ، إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصادِ).

إن دفع الاعتداء على فلسطين وحمايةَ أرضهم وعقيدتهم ومقدساتهم هو واجب إنساني، وأخلاقي، وإسلامي، تقره كُلّ القوانين، ومن حق الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية وقائد المسيرة القرآنية السيد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وقادة محور المقاومة وقائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام علي خامنئي، وسماحة السيد حسن نصر الله، أن يلتمسوا استخدام القوة الكفيلة بردع الصهيونية وأذنابها لغرض إنقاذ شعب فلسطين والمسجد الأقصى امتثالاً لقول الحق: (وَقاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)، (وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونُ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلا عُدْوانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ)، (الشَّهْرُ الْحَرامُ بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَالْحُرُماتُ قِصاصٌ فَمَنِ اعْتَدى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)، (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ).

فجهادكم مشكور مبرور، وحربكم للصهيونية اليهودية حرب مشروعة، فالصهيونية تقود نفسها إلى نهاية حتمية بأيديكم أيها المؤمنون الصادقون، والله عونكم ومعكم (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين.

النفوسُ الميتة

حسين الحبسي

لماذا كُلّ هذا التخاذل؟

لماذا كُلّ هذا الجمود؟

لماذا كُلّ هذا السكوت؟

لماذا كُلّ هذا الخمول والتجاهل وغض الطرف عن كُلّ هذه الجرائم التي يرتكبها اللوبي اليهودي الصهيوني كُلّ يوم؟

لماذا؟ وكيف؟ وإلى أين؟ أسئلة لا تجد لها جواباً إلا في كتاب الله القرآن الكريم الذي قال: (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ) (النمل:٨٢)

تجد أخي القارئ الكريم في هذه الآية المباركة تشخيصًا للحالة التي سيصل إليها المعرضون عن آيات الله، التي هي أعلامٌ على حقائق في واقع الناس، وكذلك أن سببها هو الابتعاد عن هدى الله والتأثر بالثقافة الهابطة والمنحطة «ثقافة التدجين» والثقافة التي مسخته حتى عن إنسانيته.

الذي لا ينزعج ولا يتأثر ولا يؤلمه ما يحدث في غزة، هذه هي النفوس الميتة.

أيها النفوس الميتة أناشدكم بأن تعودوا إلى كتاب الله إلى القرآن الكريم.

عندما تتأمل الواقع اليوم تجد أنه واقع مظلم، واقع بعيد جدًّا عن تعاليم الله، هل كُلّ هذا التخاذل هو منطق القرآن؟ هل هو منطق رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-؟ لا، حاشا الله، هذا شيء، والشي الآخر؛ بسَببِ تراكم الفساد اليهودي الذي تغلغل وعشعش داخل النفوس بالذات الفساد الأخلاقي عبر القنوات الهابطة ومواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات غير المشروعة، ولهذا السبب ومع تقادم الأيّام وهم على هذه الحالة المزرية يطبع الله على قلوبهم ثم تقسوا فتكون أقسى من الحجارة، بالتالي لم يعد يؤثر فيها شيء حتى لو قام محمد رسول الله -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- وعلى العكس من ذلك تماماً ما نراه في الشعب اليمني العظيم من مواقف مشرفة تجاه القضايا الكبرى للأُمَّة الإسلامية، من هنا أخي القارئ الكريم تجد الفرق الواضح والبون الشاسع والمقارنة الكبيرة بين مواقف هذا الشعب الكريم والعظيم والموقف المتميز عن بقية شعوب العالم، ولك أن تسأل: ما هو السبب!!

السببُ هو الهُدى العظيمُ الذي عاش ونما وترعرعَ في أوساطه، والمشروعُ القرآني العظيمُ بقادته العظماء نتج عن ذلك صُنْعُ نفوس حية ومشاعرَ إيمانية تدفعُه إلى اتِّخاذ المواقف التي ترضي الله -سبحانَه وتعالى- وعندما يرضى اللهُ عنها يوفِّقُها للأعمال التي عجز عنها بقيةُ الناس وجعلها متميزة عن كُلّ البشر، هذا في الدنيا والآخرة جنة الله والنعيم العظيم الذي أعده الله لمن استجاب له وسار على نهجه واتبع كتابه الكريم وأطاع لمن جعلهم الله أعلاماً لدينه بدءاً من أنبيائه وانتهاءً عند ورثتهم الأعلام، والعاقبة للمتقين والخزي والعار والخسارة في الدنيا والآخرة للمتخاذلين الميتين وهم أحياء، والكلام يطول جِدًّا جداً؛ ففي كتاب الله لمن تأمله وتدبره كُلّ صغيرة وكبيرة؛ فصدق الله القائل: (أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا، كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (الأنعام:١٢٢) صدق الله العظيم.

طوفان اليمن.. من إغراق السفن البريطانية إلى استهداف المدمّـرات الأمريكية

أحمد عبدالله الرازحي

بعد السـفينة البريطانية التي استهدفتها القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية وبعد ساعات من الاستهداف الذي شُن بصواريخ بحرية وطائرات مُسـيّرة فإذا بالسفينة تحت سطح الماء بل ووصلت إلى أعماق البحر، في استهداف عسكري لم يسبق له مثيـل في تأريخ البحرية البريطانية، وهزيمة مدوية للشريك التابع والمنفـذ الولايات المتحدة الأمريكيـة و«إسرائيل» المحتلّة لفلسطين، وفي المقابل تطور عسـكري مُرعب للقوات المسلحة اليمنيـة بجناحيهـا القـوة الصاروخية وسـلاح الجو المُسـيّر، ولا ننسى الهدفَ الأسـمى والأخلاقي الدينـي الذي يتم إطلاقها مِـن أجلِه، وهو مناصَرةُ اليمن -شـعبًا وقيادةً- لمظلومية غزة والانتصار للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال لأكثر من 70 عاماً.

اللافت في مستجدات معركة (طُـوفان الأقصى) وفي مسار نصرة الشعوب لغزة وفلسـطين موقف اليمن التاريخي والأُسـطوري الـذي أذهل العالم، بل وحطـم مـشروع الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية عـلى دول العالم من ضمنها مشروع أمركة فلسـطين وتهجير وقتل أهلنـا في غزة، تصدى اليمن بكل قوة وفاعليـة تضامنًـا ونصرة لغزة؛ فكان ولا يزال في السـاحات والميادين يهتف ويندّد بما يحصل في غزة من جرائم يندى لها جبين الإنسانية، ومطالبًا ومؤيداً للقوات المسـلحة اليمنية بشـن المزيد من العمليات العسـكرية في استهداف السفن والبوارج الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية التي تقدم الدعم للكيان الصهيوني المحتلّ، والتي من شـأن هذه العمليات العسـكرية اليمنية إلحاق الهزيمة المدوية بهذا الكيان المحتلّ وكلّ من يؤيده ويقدم الدعم له...

في الأيّـام القليلـة الماضيـة وفي آخـر خطاب للسـيد القائـد/ عبدالملك بدر الديـن الحوثي، بشـأن آخر المسـتجدات في الشـأن الفلسـطيني توعد القائد اليمنـي الـذي يؤيدهُ ملايين اليمنيين شـعبًا ودولة وقوات مسـلحة، توعد أن العمليـات العسـكرية اليمنية ضد الكيان الإسرائيلي آخـذة بالتصعيد والمزيد مـن الضربـات الصاروخيـة والطائـرات المُسـيّرة وكلّ القدرات العسـكرية اليمنية، وقـال إن القادم يحمل مفاجآت كبيرة جِـدًّا لا يتوقعها العدوّ، وإنه سيترك الإفصاح عنها وسيكون له تعقيب بعد هذه المفاجآت العسكرية ضد المشروع الأمريكي البريطاني الإسرائيلي، وإنها ستنفذ قريبًا، ومصير وقفها هو وقف العدوان والحصار على غزة وفلسطين، وهذا بلا شك وعد قائد يمني عربي، هو الوحيد الذي تدخل عسـكريًّا نصرة لغزة وفلسطين، وقدم أشكال الدعم والمساندة نصرةً لغزة والمظلومية الفلسطينية.

الجديـر بالذكر إطلالة المتحدث الرسـمي للقوات المسـلحة اليمنية العميد / يحيى سريع في بيان عسـكري مسـاء أمس الاثنين، وهو كأول ظهور بعد خطاب السيد القائد/ عبدالملك الحوثي، الذي توعد فيه بالمفاجآت ليُعلن عن اسـتهداف سفينة إسرائيلية تحمل حاويات وتحمل عَلَمَ ليبريا واسـتهداف مدمّـرتين أمريكيتين بالقرب من عدن وبأسـلحة يمنيـة منها صواريخ بحرية وطائرات مُسـيّرة، في الوقت الذي مـا زالت صور السـفينة البريطانية تُنشرهـا الصحف الدولية وهي في قيعان البحر بعد استهدافها وإغراقها من قبل القوات المسـلحة اليمنيـة، يأتي العميـد / يحيى سريـع، بالإعلان عن هذه العملية العسـكرية المشتركة للطيران المُسيّر والصاروخية اليمنية ضد مدمّـرتين أمريكيتين وسفينة إسرائيلية، بالتأكيد فَـإنَّ هذه العملية تؤشر بزخم العمليات العسـكرية اليمنية، وتحمل بعضًا وليس كُـلّ من التوعد الذي أعلنه السـيد القائد/ عبدالملك الحوثي، بالتصعيد ضد الكيان الإسرائيلي -الأمريكي -البريطاني ما لـم يتم وقف العدوان والحصار على غزة وفلسـطين، وهذه رسـالة واضحة جِـدًّا أن اليمن يملك اليوم أسـلحة جديـدة ومتطورة بحرية وبرية كما أثبت ذلـك في العمليات العسـكرية التي يقوم بها في البحريـن الأحمر والعربي وفي عمق الكيان في فلسطين المحتلّة.

إذن بلا شك اليمن مُستمرّ في تصعيد جديد وبعمليات أكبر وأشد إيلامًا ولن تنتهي هذه العمليات العسـكرية اليمنية إلَّا بالوقـف للعدوان والحصار على غزة وفلسطين، وبالتأكيد قادم الساعات والأيّام يحمل مفاجآت كبيرة جِـدًّا وغير متوقعة ستقوم بها القوات المسلحة اليمنية.

فهـل سـيواصل الأمريكـي والبريطانـي مسـاندة الإسرائيـلي في حمايته وتوفـير الدعـم له لمواصلة القتل والتهجير والحصـار لأهلنا في غزة حتى يتم اسـتهدافه وقد تم بالفعل استهداف السـفن والبوارج والمدمّـرات الأمريكية والبريطانيـة، والسـؤال هُنا الذي يبحث عن إجَابَة ولو لمُجَـرّد توقع بسـيط هو: هل سـيواصل الأمريكـي والبريطانـي حماقتهم في حماية «إسرائيل» مـن العمليات العسـكرية اليمنيـة وهم لم يسـتطيعوا حماية مدمّـراتهم وسـفنهم!! كيف يظنـون أن الغرقَ الجماعي في الحرب على اليمن سـيحقّق نصرًا أَو سـيوقف العمليات العسكرية اليمنية التي تساعد فلسطين وهي في مسار تطور وتصاعدي؟؟!

كيـف للأمريكـي والبريطانـي أن يحمـي الإسرائيـلي وهـو اليـوم يغرق بالمدمّـرات العسـكرية، التي اتضح أن لا قيمة لها أمام تطور وحداثة ودقة الأسلحة العسكرية اليمنية التي يتم استخدامها نصرة لغزة وفلسطين.

فهـل تواصل أمريكا وبريطانيا الغـرق والانتحار الجماعي مع «إسرائيل» في معركة غزة واليمن..؟!

أحداثُ غزة أخرجت حقيقةَ المسلم الصادق من الكاذب

عدنان علي الكبسي

يقول الله -سـبحانَه وتعـالى- في كتابه العزيـز: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَـمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِيـنَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}، في واقع الحياة ومن سنن الله أن يبتلي الله عباده المؤمنين، وابتلاء اللـه لعباده المؤمنين لا يمكن أن يكـون في المصائب والأمراض؛ لأَنَّ هذه قد تكون عقوبات من الله لتأديب الإنسان لعله يرجع وينيب إلى الله ويسـعى لتغيير واقعـه {وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُم يَرْجِعُونَ}.

ولكن الابتلاء هو في المواقف أمام الأحداث الرهيبة، هو صدق الانتمـاء الإيماني الذي يبدأ بالإيمان باللـه والانتهاء بمواجهة أعـداء الله، هذا الابتلاء ينتهي بحالـة الفرز بين طيب وخبيث، ولا يمكن أن يتبـين الخبيث من الطيب والصادق من الكاذب إلا بأحداث يشـيب لهولها الولدان، ومواقف تزلزل الأقدام أشـد زلزال، فيتراجع الكثير عـن مواقفهم نتيجة أن زاغـت الأبصار، وأن بلغـت القلوب الحناجر لعـدم الثقة بالله وبوعوده التـي لا يمكن أن تتخلف {هُنَالِـكَ ابتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلزَالًا شَدِيدًا}.

أمام هـذا الابتـلاء الرهيب وزلزلـة الأحـداث يتغربلُ النـاس في مواقفهم وأعمالهم، وفي سلوكياتهم فينقسمون إلى عدة أقسام:

القسم الأول: تائهون يجعلون أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوا صرخات وعويل الأطفال والنسـاء، كي لا يسـمعوا صرخـات الجوعى وأنين الجرحى ونـداءات الأطفال واسـتغاثة المسـتغيثين في قطاع غزة، يستغشـون ثيابهم حتـى لا يرون دمـوع اليتامى والثكالى، وحتى لا يرون منازل الفلسـطينيين تُهدم على رؤوس سـاكنيها، لا يتحَرّكون لنهضة الأُمَّـــة، ولا يعملون لإنقاذ المسـتضعفين، لا يفهمـون الواقع ولا يعرفون حقيقـة عدوهم، ولا يريدون أن يفهمـوا، أصروا عـلى صمتهـم وتخاذلهـم واسـتكبروا اسـتكباراً، جنوا عـلى الأُمَّـــة بتخاذلهـم، وناصروا الكيان الصهيوني في جرائمه بسـكوتهم، فشاركوا في سفك الدم الفلسطيني بصمتهم، وحاصروا الشعب الفلسطيني بحياديتهم فأُولئك ارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يتردّدون.

القسـم الثانـي: الذيـن في قلوبهم مـرض {أَم حَسِـبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِـم مَّـرَضٌ أَن لَّن يُخْـرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُـم}، فأخرج الله أضغانهـم وحقدهـم وكراهيتهـم، وكشـف الله سـوء نياتهم وخبـث قلوبهم وشر نفاقهم في التحريض ضد المجاهدين وهم يقاتلـون في سـبيل الله في مواجهـة العدوّ الإسرائيـلي، والذين يصدرون الفتـاوى ويمنعون رفع الشـعارات المناهضة للعدو الصهيوني والمساندة لإخوتنا الفلسطينيين، وفضحهم الله على رؤوس الأشهاد عندما شاركوا في حصار فلسطين وفتحوا خط إمدَاد للكيان الصهيوني المحتلّ الغاصب المجرم المعتدي.

وهذان القسمان شركاء أَسَاسيون في العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني.

أما القسم الثالث: فهم مؤمنون عمليون لا يهدأ لهم بال وهم يرون الجرائم تُرتكب في حق إخوتهم الفلسـطينيين، لا يهدأ لهم بال وهم يسـمعون آهات وصرخات وعويل أبنائنا ونسـائنا وأهالينـا في قطاع غزة، لا يُصمون آذانهم ولا يُغمضون أعينهم ولا يشـغلهم شـاغل عن قضيتهم الأَسَاسـية القضية الفلسـطينية، حاضرون في كُـلّ الساحات المساندة للمجاهدين في فلسطين، جاهزون بكل صدق وجد لمواجهة العدوّ الإسرائيلي، وذلك اتضح في مواقفهم ووقفاتهـم وحضورهـم التدريبات العسـكرية ضمـن التعبئة العسـكرية، وخروجهم في المسيرات والمظاهرات والوقفات، مبادرون في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، داعمون حركات المقاومة بأموالهم.

هكـذا أحداث غـزة أخرجت «خُبْرَ» كُـلّ مسـلم، وكشـفت حقيقـة كُـلّ إنسـان، ولا يمكن أن ينتصر للفلسـطينيين من يصدر الفتاوى ضد حركات المقاومـة المناهضة والمواجهة للعدو الإسرائيلي، ولا يمكن أن ينتصر لأطفال غزة من يذرف دموع التماسيح عليهم وهو شريك في حصارهم، لا يمكن أن ينتصر للمستضعفين من لا يحرض ولا يدعو للجهاد في سبيل الله والتوجّـه لمواجهة اليهود المحتلّين الغاصبين.

مخطّطُ أمريكا يستهدفُ جزيرةَ سقطرى؟! هل تريدُ أن تحوِّلَها إلى تايوان أُخرى؟!

شائف زرعان

لا تخفـى على أحدٍ الأطماعُ الأمريكية في السيطرة على البحار وإحكام قبضتها على طرق التجارة العالمية.

أمـا مـا يخص الـدول التي تقـف حجر عثـرة في مواجهـة الهيمنـة الأمريكيـة أَو تتقاطع مصالحهـا مع المشروع الأمريكي الذي يريد من خلاله السـيطرة على العالم اقتصاديًّا وعسكريًّا.

فقـد أصبحـت السياسـة الأمريكيـة لمواجهة تلك الدول مكشوفة للعالم أجمع.

بعـد الفشـل الأمريكـي في الحـروب العسكرية ضد فيتنام والعراق وأفغانستان لجـأت إلى الحـرب الاقتصاديـة وفـرض العقوبـات كما يحصل مع إيران وروسـيا وسوريا ودول أُخرى.

كما تعمل على افتعال الأزمات وإنشـاء الصراعات سواءٌ أكان على المستوى الداخلي للبلـد، مثل ما يحصل من تدخل أمريكي في الأزمة الصينية مـع جزيرة تايوان، وكذلك مـا يحصـل في سـوريا مـن تقديـم الدعم والحمايـة للجماعات الإرهابيـة والأكراد، أو على المسـتوى الإقليمي مـع دول الجوار مثل ما يحصل اليوم بين روسيا وأوكرانيا، وتوتر الوضع بين اليابان وكوريا الجنوبية من جهة وكوريا الشمالية من جهة أُخرى، وسـعيها دائمـاً لتوتير الوضـع في الخليج العربـي ومضيق هرمـز بـين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول الخليج.

الموضوع الأهم هو سـقطرى والمخطّط الأمريكي الذي يستهدفها.

يقـع أرخبيـل سـقطرى في السـاحل الجنوبـي لشـبه الجزيـرة العربيـة شرق خليـج عدن وكذلك إلى الشرق من سـواحل القـرن الإفريقـي، وتقـع في الممـر الـدولي البحري الذي يربط بين دول المحيط الهندي بالعالـم، هـذا مـا جعلها تتميـز بموقعها الجغـرافي وأكسـبها أهميّـة اسـتراتيجية كبيرة.

فبعد أن استنفدت أمريكا كُـلّ خياراتها وفشـلت كُـلّ مخطّطاتهـا في اليمن، ومع تعاظـم قوة الـردع التـي يمتلكهـا أنصار الله من أسـلحة بحرية وصواريخ بالستية والطيران المسيَّر؛ ودخول العملاق الأسيوي الصيني عـلى خـط المنافسـة الاقتصادية بقـوة كبـيرة أصبـح الأمريكـي ينظـر إلى جزيـرة سـقطرى أنهـا الورقـة الأخـيرة التـي بقيت بيـده لمواجهة الخطـر ولكنها سـتحاول السـيطرة عليها بإحدى الطرق التالية:

- السيطرة المباشرة على الجزيرة.
- عـبر دعمها عـلى الاسـتقلال مثل ما تفعله مع تايوان.
- عبر ذراعهـا القذر المتمثـل بالإمارات وإجراء اسـتفتاء شـعبي لأبنـاء الجزيرة وضمها للإمارات.

ما هي المفاجآت التي تنتظرُها أمريكا وبريطانيا و «إسرائيل» من اليمن؟

محمد علي الحريشي

ألقى قائدُ الثورة اليمنية السيد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- عصر الخميس الماضي خطاباً سياسيًّا قوياً تناول فيه الجرائم الصهيونية المُستمرّة على الشعب الفلسطيني، ووردت في خطابه عبارة واحدة لفتت أنظار كثير من السياسيين والمتابعين على مستوى العالم، وتناولتها عدد من المواقع والقنوات الإعلامية العالمية وهي عبارة «لدينا بإذن الله تعالى مفاجآت لا يتوقعها الأعداء وفوق ما يتوقعه العدوّ والصديق».

التهديد والوعيد الساخن الذي وجّهه السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- إلى تحالف ثلاثي الشر والعدوان: أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» قد خلق فيهم صدمةً نفسية مؤثرة وولّد في نفوسهم القلق والخوف؛ لأَنَّهم يعرفون مصداقية خطابات السيد عبدالملك الحوثي.

تلقى تحالف ثلاثي الشر خطاب قائد الثورة في لحظات مفصلية تمر بها المنطقة والأحداث المتسارعة الناتجة عن استمرار العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني على الشعب الفلسطيني واليمن، ووصول كيان العدوّ الصهيوني إلى طريق مسدود في عدوانه على قطاع غزة مع قرب دخوله الشهر السادس دون تحقيق نتائج وفشل العدوّ الأمريكي والصهيوني في تهجير النازحين الفلسطينيين من محافظة رفح جنوب قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء المصرية، وصبر وصمود المقاومة الفلسطينية وسكان القطاع الذين يتحملون أشدَّ ويلات القصف والحصار والتجويع، وارتكاب العدوّ المحتلّ المجزرة الوحشية ضد المتدافعين على توزيع المساعدات.

كُلّ ذلك زاد المواقف اليمنية المناصرة للشعب الفلسطيني قوة وتحدياً للغطرسة والغرور الأمريكي لم يعرف العالم له نظير، السيد عبد الملك الحوثي سلام الله عليه قرأ المشهد العسكري والسياسي في المنطقة جيِّدًا ويدرك المازج السياسي والعسكري الذي وصلت إليه حكومة وجيش الاحتلال، والفشل الأمريكي البريطاني أمام المواقف اليمنية الثابتة التي تؤكّدها الحشود المليونية الأسبوعية في العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات والمدن اليمنية.

التقط السيد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- اللحظة المفصلية التي قرأ مقدماتها جيِّدًا، وألقى صخرة كبيرة في الماء العكر الأمريكي البريطاني الصهيوني، هذا هو الأثر السياسي الكبير الذي تركه تهديد السيد قائد الثورة في نفوس تحالف ثلاثي الشر الذي يعني مقدرةَ اليمن على تغيير قواعد الاشتباك العسكرية في المنطقة بما يمتلكه من قدرات قتالية وروح معنوية عالية وتسليح عسكري نوعي قلب الطاولة العسكريةَ في المنطقة رأساً على عقب.

رسالة السيد عبد الملك الحوثي سلام الله عليه وصلت إلى الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية وهم يقرأونها حتى ولو كان لهم عيون يبصرون بها وآذان يسمعون بها إلا ما يقوله ويرغب به اللوبي اليهودي الصهيوني فقط الذي يحكم الدولة العميقة في واشنطن ولندن.

الهدوء الأمريكي الحذر في البحر الأحمر وتراجع وتيرة القصف الجوي على اليمن هو نتيجة للتهديد اليمني القوي بقلب الطاولة عسكريًّا على القوات الأمريكية في المنطقة.

إذن، رسالةُ التهديد اليمنية وصلت إلى تحالف ثلاثي الشر وهي تحقّقُ مفاعيلَها وأهدافَها.

اشتدادُ الحصار على أهل غزة

القاضي/ حسين محمد المهدي

فتحي الذاري

إن الصمود الأُسطوري لشعب فلسطين في ظل الصمت المهين للدول العربية، وعلى رأسها الأردن ومصر ودول الخليج أمام المجازر والإبادة الجماعية التي ترتكب في حق المدنيين العزل من أبناء مدن قطاع غزة ومدينة رفح، وحصارهم من الطعام والدواء، وتعد انتهاكاً صارخًا في حقوق الإنسانية جمعاء، وكافة الأعراف الدولية والإنسانية، أن أهل غزة يدافعون عن مقدسات الإسلام مدينة القدس، المسجد الأقصى المبارك فلماذا يتم التخاذل والتنصل عن المسؤولية تجاه إخوة لنا في قطاع غزة من الأُمَّة العربية والإسلامية؟

إن أهل غزة يقاتلون في معركتهم اليوم بين الحق والباطل في فلسطين، ولدى الأُمَّة الإسلامية والعربية طريق ومستقبل مشترك لتدمير المحتلّ الإسرائيلي، وليس بعيدًا أن نصلي؛ مِن أجل النصر والنصر في المسجد الأقصى، لماذا دخلت بعض الدول غير المسلمة وغير العربية مثل بوليفيا وجنوب إفريقيا وهي ليست عربية ولا مسلمة إلى الساحة لمواجهة «إسرائيل» والدفاع عن هذا الشعب المظلوم، ولكن بعض الحكام العرب لم يأتوا؟ وذلك؛ لأَنَّ هؤلاء الحكام لا يمثلون إرادَة شعوبهم.

لماذا اليمنُ المحاصَر منذ 9 أعوام من العدوان السعوديّ الأمريكي ومرتزِقتهم في اليمن أعلن الحربَ على العدو الصهيوني اليهودي الأمريكي، وَقصف معاقل الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلّة، وأغلق الممرات البحرية في البحرين الأحمر والعربي لتقويض النشاط الاقتصادي وحركة الملاحة البحرية للاحتلال الصهيوني الإسرائيلي رغم الجغرافيا التي تفصلُ اليمن عن فلسطين.

لماذا الإمارات العربية المتحدة تقوم بمساندة الاحتلال الإسرائيلي بقصف المدنيين في قطاع غزة، لماذا السعوديّة والإمارات والأردن سارعوا إلى فتح طريق بري للاحتلال الإسرائيلي الصهيوني وإمدَاده بالغذاء والدواء والأسلحة وفك الحصار الاقتصادي للاحتلال الإسرائيلي الذي يرتكب المجازر الإجرامية الإرهابية في الإبادة الجماعية للمدنيين في قطاع غزة وحصارهم من الطعام والشراب والدواء والماء؟ هل إنسانية هؤلاء كانت محققة وعادلة للاحتلال الإسرائيلي فقط؟!

سكان العالم يشاهدون بصمت، إنكار لكل القيم الإنسانية، وغياب شامل لأبسط حقوق الإنسان تجاه أهلنا في غزة، هناك وفاة العشرات من الأطفال والنساء والشيوخ جوعاً واستشهاد آخرين وهم يبحثون عن الطعام، استهداف الصهاينة لشاحنة مواد غذائية خلال تجمع الناس حولها واستشهاد العشرات.

لماذا لا ترتقي الأُمَّة العربية والإسلامية في مساندة الشعب الفلسطيني إلى حيز الواقع، لقد اشتد الحصار على أهل غزة يا أُمَّة الإسلام؟!

سقط العالم كله، سقطت الولايات المتحدة الأمريكية وتحالفاتها الغربية، سقط المحتلّ الإسرائيلي الإجرامي الإرهابي تحت أقدام المجاهدين الأبرار من أبناء أمّتنا العربية والإسلامية في فلسطين ودول محور المقاومة، ويجب امتلاك الوعي الكافي المستمد من النصوص القرآنية للإدراك بأن من حاصر الأطفال من الطعام والماء في غزة اليوم هم من حاصروا النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- في شِعب أبي طالب ثلاث سنوات، وأن نعلم أن الاحتلالَ الإسرائيلي لم يكن يوماً صديقًا لنا، وأن نعرف بأن الذئب لا يمكن أن يكون في يومٍ من الأيّام حَمَلًا؛ فالعدوّ يظل عدوًّا.

غزة في مزاد الربح والخسارة

دينا الرميمة

لليوم الخمسين بعد المئة من الحرب على غزة وَغزة لاتزال تفاجأ العالم ببطولة أبنائها الذين عجزت أسلحة الشرق والغرب عن كبح جماح طوفانهم أَو قمع مقاومتهم المولودة من رحم الشعب ومعاناة الاحتلال.

وبصمود وثبات شيوخها ونسائها وأطفالها الذين عاشوا المأساةَ بكافة أشكالها بصبر استوطن قلوبهم حتى لم نعد نجد منه ما نواسي به أرواحنا المتعبة بمصابهم وبتنا نخجل من أوجاعنا الهزيلة أمام عذابات قلوبهم التي تفنن العدوّ فيها حَدَّ الإبداع والتميز؛ كونهم أحبوا الحياة ما استطاعوا إليها سبيلا على أرض تشبثوا بها، وعشقوها حَدَّ الموت اللذيذ على الرغم من أن العدوّ قد قطع أوصالها وحولها إلى مسلخ ينتظر فيها الجميع دوره أمام مسرح الموت كشهيد مرتقب.

وهم بهذا يسطرون دروسا عن أسمى معاني الانتماء وحب الأرض لعالم غارق في ظلم أمريكا وظلمات صهيونية منذ أن وجدت وهي عبء ثقيل على الأرض وطفرة شوَّهت وجه التأريخ وضاق الغرب ذرعا منها ومن ابتزازها لهم بالهولوكست، فصدّروها للأرض العربية، وإلى اليوم وهم يمدونها بكل قوة حتى لا تعود إليهم على ذات هزيمة، وكانوا شركاءها في جرم الاحتلال والاستيطان، في ظل صمت عربي بالغ القسوة.

وربما هنا تكمن مأساة فلسطين الحقيقية حين أودت بها لعنة الجغرافيا جارة لدول أنظمتها أكثر قربًا للصهينة من العروبة، حَدَّ التآمر مع الصهاينة على فلسطين، وعموا وصموا عن ما يرتكبونه اليوم بغزة، ولم تحَرّكهم صرخات النساء المستغيثات بالنخوة والغيرة العربية وهم المعروفون بخوض حروب اشعلتها صرخة امراة.

ولم تستفزهم مشاهد التدافع أمام حفنة من الطحين الأحمر الذي لم يكن سوى فخٍّ نُصب للجوعى حتى يتسنى للجيش الصهيوني العبث بكرامتهم ومن ثَمَّ التلذذ بقتلهم بطريقة جارحة للإنسانية وكرامة الإنسان.

وفي وقت تلتهم المجاعة أطفال غزة ويَسمع صوت أمعائهم الخاوية المصريون والأردنيون من خلف الجدران الحدودية مع غزة، كانت السعوديّة والإمارات تقيمان جسرا بريا ليعوضوا به ما منعه اليمنيون عن الصهاينة على مدخل باب المندب كخطوة تهدف لإنهاء الحرب والحصار على غزة بمقابلها دخلت اليمن في حرب مع أمريكا لا يراها اليمنيون خسارة لأجل غزة مع تأكيدهم في مظاهراتهم المليونية الداعمة لغزة أن حرب التسع سنوات عليهم لم تكن إلا وقود معركة ومواجهة قد تطول في سبيل تحرير فلسطين سيما وأن السيد عبدالملك الحوثي أكّد على أن اليمن لديه مفاجآت لا يتوقعها الأعداء نهائيًّا، وفوق ما يتوقعه العدوّ والصديق؛ ما جعل الكثير يؤمن حَدَّ اليقين بتحرير فلسطين في حال كانت اليمن بالقرب منها ولما كانت اليوم غزة تباع وتشترى بمزاد الربح والخسارة أمام صناديق الانتخابات الأمريكية، وبحُسنِ نيةٍ من الشعب الأمريكي المطالب بدولة لا تدعم القتل والدمار ساوم بها المرشحين على كرسي الرئاسة؛ ما جعل بايدن يهرع إلى غزة بأربع طائرات محملة بمساعدات استهدفها الجيش الصهيوني قبل أن تراها أعين المتشوقين لكسرة خبز وراح ضحيتها الكثير في جريمة منافية لكل القوانين الدولية.

وهذا ما فسّره الكثير بالفخ الذي نصبه بايدن أمام مأساة الجوع التي تسببت بخسران «إسرائيل» الكثير من داعميها حتى يقول إنه قد أنهى المجاعة التي كان الفيتو الأمريكي أحد أسباب حدوثها، وبالتالي لا يكون هناك ملامة على الجيش الصهيوني في مواصلة حربه، التي أمدهم فيها بكل وسائل الموت من الرصاصة إلى طائرات الإف ٣٥ وبلغ عدد الطائرات المحملة بمختلف الذخائر حوالي ٢٥٠ طائرة حربية ليأتي متباهيا بأربع طائرات لتبييضِ صفحته السوداء والملوثة بجرم الإبادة الجماعية في غزة واغتيال الإنسانية ولن تبيض مهما حاول.

من بيروت.. الاتّحادُ العالمي لعلماء المقاومة يُطلِقُ مؤتمر «البنيان المرصوص – الوعد الحق ٦»

شعبُ غزة يعلنُ من قلب المعركة وبطن الجوع أنه صابر ومُستمرٌّ في التضحيات حتى تحرير فلسطين

المسيرة : متابعة خَاصَّة

افتتح الاتّحادُ العالميُّ لعلماء المقاومة، صباح الاثنين، مؤتمرَ «البنيان المرصوص – الوعد الحق 6»، في الضاحية الجنوبية لبيروت، بحضور علماء من عدة بلدان للتأكيد على الوحدة الإسلامية والموقف الجامع من القضية الفلسطينية، لا سِيَّما ما تمرّ به الأراضي المحتلّة.

الشيخ نعيم قاسم: لأننا في محور الشرف والكرامة نقوم بنصرة المستضعفين وتحرير الأرض

وفي كلمةٍ له، خلال مؤتمر «البنيان المرصوص-الوعد الحق6»، لفت نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى أن أمريكا تريد السيطرة على منطقتنا وإعادة صياغتها بطريقة تجعلها حرة في تطويع من يتمرد ويواجه القرار الاستكباري الأمريكي، مشدّدًا على أنه لولا الدعم الأمريكي لـ«إسرائيل» في العدوان على غزة لما استطاعت أن تستمر أيامًا في هذا العدوان.

وقال: إن «فلسطين هي من البحر إلى النهر كاملة، وبغير هذه النتيجة لا يمكن للمقاومة أن تقبل»، وأكّد على أنّ (طُوفان الأقصى) حق مشروع للفلسطينيين، ولا جدال في مشروعيته؛ فهم واجهوا احتلالا ما يزال مُستمرًّا منذ 75 عاماً ولا يمكن إزاحة هذا الاحتلال إلا بالمقاومة»، محذّرًا العدوّ من ارتكاب أية حماقة بحق لبنان؛ لأنَّ «هزيمته ستكون نسخة مطوّرة عن هزيمة تموز 2006".

وأشَارَ الشيخ قاسم إلى أن «العدوان على غزة هو عدوان أمريكي أولاً و«إسرائيلي» تباعًا؛ بهَدفِ إبادة الشعب الفلسطيني، وهو ليس رد فعل على (طُوفان الأقصى)، بل عمل منهجي منظم لإعدام الحياة في غزة ورسالة لكل العالم بأنه لا يمكن أن تكون هناك مقاومة في وجه إسرائيل»، وتابع، «هم عاجزون عن القضاء على المقاومة التي أثبتت صلابتها، وأمريكا تحاول تنفيسَ الأجواء وإبقاءَ الحصار التجويعي لتحقيق أهدافها».

ولفت إلى أن «الشعبَ الفلسطيني أثبت أنه قادر وعظيم، وهو رمز للإنسانية وجدير بالانتصار والحياة ويعطي دروسًا للعالم بالكرامة والحرية، وأن استمرار العدوان عبثي؛ لأنَّه يقتل العزل ويدمّر البيوت، ولم ينجح في أية خطوة بالقضاء على المقاومة ولم يطلق المحتجزين، وبيَّن أن «شعب غزة أعلن من قلب المعركة وبطن الجوع أنه صابر ولن يتنازل ومُستمرًّا في التضحيات حتى تحرير فلسطين".

وأكّد أنّ المقاومة هي التي تمنع العدوّ من تنفيذ مخطّطاته، داعياً الجميع إلى أن يكونوا في هذا الخندق، وقال: «يلومونا؛ لأنَّنا في محور الشرف والكرامة والقناعة نقوم بنصرة المستضعفين وتحرير الأرض، ويهدّدوننا بالعدوان ونهدّدهم بالثبات والمقاومة»، مُشيراً إلى أنه «لدينا منطلقات من جنوب لبنان لدعم فلسطين، والمنطلق الأول هو الواجب الإنساني الديني والأخلاقي، ومنطلقنا الثاني لدعم فلسطين هو وجود مصلحة حقيقية مباشرة للبنان ولكل دول المنطقة؛ كي لا تتوسع «إسرائيل» لتحتل أراضينا».

وحذّر الشيخ قاسم بالقول: «إذا ارتكب الاحتلال أية حماقة بحق لبنان فستكون هزيمته نسخة مطورة عن هزيمة تموز وستكون مدوّية للاحتلال وانتصارًا مدويًا للمقاومة»، ودعا إلى أن «أوقفوا العدوان على غزة تتوقف عندئذ الحرب في المنطقة»، ومؤكّداً على أن «من أراد أن يكون وسيطًا معنا عليه أن يتوسط أولًا لوقف العدوان على غزة».

رئيس الاتّحاد: واجبنا أن نكون قنابل متفجرة وصواريخ تطلق لتواجه العدوّ الصهيوني

بدوره، رئيس الاتّحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود، ألقى كلمة في المؤتمر أكّد فيها أن «اجتماعنا هو جهد قليل عسى أن تكون خطوة في الاتّجاه الصحيح»، قائلاً: «رأينا تحَرّكا لا ينكر ومظاهرات غير مسبوقة أكثرها في العالم الغربي، يقابل ذلك كثير من الفتور أو العجز في عواصمنا ومجتمعاتنا؛ إلا هذا المحور الذي يحاول إيقاظ الأُمَّة من سباتها»، وأشَارَ إلى أن «هذا التحول الجزئي نحن مسؤولون أن نحوّله إلى تحويل كامل لهذه الأُمَّة؛ لأَنَّنا كما نقول دائماً موعودون بزوال «إسرائيل» لا ريب بذلك، وكيان العدوّ يتحدث عن زواله وأصبح لديه عقدة الـ80 عامًا».

وأشَارَ رئيس الاتّحاد إلى أن «من واجبنا أن نكون قنابل متفجرة وصواريخ تطلق لتواجه العدوّ الصهيوني، وعلينا أن نشدّ الأُمَّة إلى الأمام وأن نختار من الخير لندفع أمتنا إلى الأمام»، ودعا إلى أنهُ «لا يجوز لنا أن نضعف أمام الضعفاء وعلينا أن نقف إلى جانب الحق ومواجهة الجبناء والمتردّدين»، موضحًا أن «هناك ممن هم محاصرون بالقرار السياسي الجائر والسلاسل الحديدية الظاهرة وغير الظاهرة وهناك كثيرون ممن لا يُعذرون على مواقفهم».

حماس: أهلنا في القدس والداخل المحتلّ مدعوون لشد الرحال إلى الأقصى وتحويل كُلّ يوم إلى يوم اشتباك

القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أسامة حمدان قال في كلمةٍ لهُ خلال المؤتمر: إن «شعبنا قابل العدوان الإسرائيلي المُستمرّ على غزة منذ 150 يوماً بثبات وإرادة وعزم لا يلين، مُشيراً إلى أن «المقاومة في فلسطين أطلقت معركة (طُوفان الأقصى) في وقت كان الاحتلال يستعد فيه للحسم وتصفية القضية الفلسطينية»، ولافتاً إلى أن المقاومة نجحت في إعادة فرض القضية الفلسطينية، وأكّدت أنه لا يمكن التعايش مع هذا الكيان وأحبطت المخطّطات الأمريكية".

وقال: إنهُ «مع استمرار الصمود؛ نؤكّد للصهاينة ولشريكهم الأمريكي أن ما عجزوا عن فرضه في الميدان لن يُفرض بمكائد السياسة»، وأوضح، أن «التهديد بارتكاب مجازر جديدة في رفح يجدد التأكيد على طبيعة هذا العدوّ الإجرامي".

وفيما رأى حمدان أن من واجب الأمتين العربية والإسلامية أن تبادرا إلى كسر مؤامرة التجويع على قطاع غزة، أوضح، «نحن مرنون في التفاوض؛ حرصًا على دماء شعبنا ومستعدون للدفاع الكامل عن شعبنا، وعلى دول الطوق حول فلسطين كسر مؤامرة التجويع على غزة وخُصُوصاً في شماله، ولا يجب أن تقف موقف المتفرج».

وخلص حمدان مؤكّداً بالقول: إننا «سنواصل في شهر رمضان خيراً، وأهلنا في القدس والداخل المحتلّ مدعوون لشد الرحال إلى الأقصى وتحويل كُلّ يوم إلى يوم اشتباك».

الجهاد الإسلامي: أمريكا تعطي السلاح لـ «إسرائيل» وتلقي فتات الطعام للفلسطينيين

وفي كلمته خلال المؤتمر أشار القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي إلى أن المفاوضات الحالية هي مفاوضات بين الإدارة الأمريكية والحكومة «الإسرائيلية» وما من مفاوضات حقيقية مع المقاومة، وأن أمريكا تريد أن تملأ الفراغ في المنطقة بالكيان الصهيوني؛ لأَنَّه يحافظ على مصالح الغرب بالمنطقة.

ورأى إلى أنه «حتى لو مرّت صفقة التهدئة؛ فَإِنَّ الحرب لن تتوقف ولا سيما على رفح»، وقال: إنهُ «من المثير للسخرية أن أمريكا التي تعطي «إسرائيل» السلاح لقتل الآمنين هي التي تلقي بعض فتات المساعدات عبر الطائرات»، كما أكّد أن «النظام العربي أثبت أنه من دون قيمة، وهو إما عاجز وصامت أو متواطئ ويرى في المقاومة خطراً على مصالحه»، مناشداً «العرب بأن يعاملونا كما يعاملون «إسرائيل»، سواء عند المعابر أو باستيراد البضائع".

وأكّد الهندي أن «ما يحمي شعبنا وأمتنا هو المقاومة التي ما تزال تسيطر وتتحكّم في الميدان بعد 150 يوماً من المجازر والتجريف فوق الأرض وتحتها، ولم يستطع الكيان بالرغم من الدعم الغربي الواسع أن يحرّر أسراه".

وأوضح أن «الإصرار على المضي قدمًا من مقاومة جنوب لبنان يعكس رؤيتها التي تواجه محاولات أمريكا لاحتواء المقاومة في المنطقة»، مُضيفاً، «لقد سقطت الأقنعة والنظام العربي فضح صورته بإهدار مقومات المنطقة، وهذه المواجهة ستزيد شعبنا صلابة وقوة على مواجهة التحديات المستقبلية وأبرزها «إسرائيل»»، وأشَارَ إلى أن «كل من يواجه «إسرائيل» اليوم يصنع مجدًا وتاريخًا وعزًّا ونصرًا له وللأُمَّة، وهي عدو حتى للمطبعين، وعلى الاحتلال أن ينظر إلى حاله وجنوده المأزومين والهاربين ومن يتبجح بالهجوم على رفح عليه أن يعلم أن المقاومة تحيط بكم».

مفتي العراق: كنت قد اتفقت مع الشهيد سليماني على تشكيل جيش للمسلمين من السنة والشيعة

من جهته لفت مفتي العراق، الشيخ مهدي الصميدعي، في كلمته خلال المؤتمر إلى أنّه «سبق أن التقى الشهيد قاسم سليماني 12 مرة واتفق معه على «تشكيل جيش للمسلمين من السنة والشيعة»، ودعا إلى العمل على تحقيق هذا الأمر في «أن نشكّل جيشًا من المسلمين ولا سيما من دول محور المقاومة».

ورأى مفتي العراق أنّ ما يحصل في غزة ما هو إلّا «سيل عارم من العدوّ لضرب المسلمين»، وأكّد أنه «لو اجتمعت الدول العربية لما تمكّن العدوّ من الصمود».

اليوم الـ١٥٠ للعدوان على غزة.. الخلافاتُ تحتدمُ داخلَ مجلس الحرب الصهيوني

المسيرة : متابعات

في اليوم الـ150 للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، كثّف طيرانُ الاحتلال «الإسرائيلي» غاراته على رفح، مخلفاً شهداء وجرحى، بالتزامن مع تصعيد قواته حملتها باقتحام مناطقَ عدة في الضفة الغربية المحتلّة، بينها طولكرم وجنين ورام الله والبيرة وقلقيلية وتفجيرها منزل شهيد في نابلس.

سياسيًّا، وصلت الأحد، وفود حركة حماس وقطر والولايات المتحدة إلى القاهرة، لعقد اجتماع بين الوسطاء؛ بغرض تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في غزة، فيما قال الكيان الصهيوني إنه لن يرسل أي وفد إلى العاصمة المصرية إلا بعد حصوله على قائمة كاملة بأسماء المحتجزين الصهاينة في غزة الذين ما زالوا على قيد الحياة.

وفي مؤشر على احتدام الخلافات داخل مجلس الحرب الصهيوني، بعث رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو توجيهات إلى السفارة الصهيونية في واشنطن أمرَ بموجبها بعدم تقديم خدمات إلى عضو مجلس الحرب «بيني غانتس» أو مرافقته في زيارته التي بدأها الأحد، إلى لولايات المتحدة للقاء مسؤولين أمريكيين.

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي»، المقدم دانيال هاغاري، وعدد كبير من كبار المسؤولين في نظام المعلومات في الجيش، مؤخّراً عن تقديم استقالات جماعية من الجيش؛ احتجاجاً على سير الأمور «العملياتية والشخصية».

وبحسب القناة 14 «الإسرائيلية"، «أعلن عدد كبير من الضباط استقالتهم من الوحدة المسؤولة عن نظام المعلومات في الجيش الإسرائيلي»، وتابعت، أنهُ «ومن بين الذين أعلنوا تقاعدهم أَيْضاً كولونيل ريتشارد هيشت، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لشؤون الإعلام الأجنبي"، و«الكولونيل شلوميت ميلر بوتبول الذي يعتبر الرجل الثاني بعد هاغاري، وموران كاتس رئيسة دائرة الاتصالات في وحدة المتحدثين».

وأشَارَت القناة إلى أن الاستقالات الجماعية ناتجة عن احتجاج الضباط على سير الأمور العملياتية والشخصية، وأوضحت أن الاستقالات «تعكس حالة الاضطراب» بوحدة المعلومات التي يديرها هاغاري.

مصادر طبية: ١٣٤٣٠ طفلاً و٨٩٠٠ امرأة استشهدوا منذ بداية العدوان على غزة

المسيرة : متابعات

أعلنت مصادر طبية، الاثنين، أن عدد الشهداء من الأطفال ارتفع إلى 13.430، والنساء إلى 8900 منذ بداية العدوان «الإسرائيلي» المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أُكتوبر الماضي. وأضافت، أن 364 من الكوادر الصحية استُشهدوا، واعتُقل 269 آخرون، بينهم مديرو مستشفيات خلال 150 يوماً من العدوان، وأشَارَت المصادر إلى أن الاحتلال دمّر 155 مؤسّسة صحية، وأخرج 32 مستشفى و53 مركزًا صحيًّا عن الخدمة، كما استهدف 126 مركبة إسعاف.

ووصفت الوضع الصحي في قطاع غزة بالكارثي للغاية؛ نتيجة عدم إدخَال المساعدات الطبية اللازمة، مشيرة إلى تعمد الاحتلال إحداث كارثة إنسانية وصحية لا توصف، الذي ساهم في انتشار الأوبئة والأمراض المعدية، وأكّدت أن سكان شمال القطاع يصارعون الموت؛ نتيجةَ المجاعة التي فاقت المستويات العالمية؛ بسَبب شح المياه والطعام.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أُكتوبر الماضي إلى 30.534 شهيدًا، و71.920 مصاباً، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حَيثُ يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

وارتفع عدد الأطفال المتوفين؛ بسَببِ سوء التغذية والجفاف وعدم توفر العلاج، إلى 16، بعد وفاة طفل في مستشفى أبو يوسف النجار في رفح.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1848)

الثلاثاء
24 شعبان 1445هـ
5 مارس 2024م

لن نـكل ولن نمل ولن نفـتر ولن نتراجـع وَبالإرادَة الإيمانيـة والجد سنواصـل المشـوار حتـى يفرج اللّه عن الشعب الفلسـطينيِ المظلوم.. ولدينا -بإذن اللّه تعالى- مفاجآتٌ لا يتوقعها الأعداء نهائيًّا، وستكون مفاجِئةً جِدًّا وفوق ما يتوقّعه العدوّ والصديق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وقفاتٌ على أطلال العروبة

سند الصيادي

(العربـي الجيّد.. هـو العربيُّ الميت) مقولةٌ يهوديةٌ يتداولونها في مدارسِـهم وأحاديثِهـم، إلى جانـبِ الحِقـد الشـديد الـذي تحملُه لهذا العِرْقِ كله، فَـإنَّها تفـسِّرُ إمعـانَ هـذا الكيـانِ في جرائم الإبـادة والإذلال للمواطن العربي الفلسطيني.

ومَن يتابِـعْ تفاصيلَ الصورة التـي تبثهـا وسـائل الإعلام عن المشـهد الإنسـاني، يجـزمْ بـأنَّ مـا يجـري بحق أبناء فلسـطين هو عـلى طريق نوايـا الإبادة والتهجير، ويكتشفْ أنَّ ثمةَ إمعانًا في الامتهان والإذلال، وَالذي يُقصَدُ من خلاله هزيمة كُـلّ العرب نفسـياً، وإشعارهم أنهم في هذا العالم مُجَـرّد صِفر هامشي؛ فهل يستفزُّ ذلك العربَ؟!.

يراكمُ الكيانُ الصهيوني هذه السياسات ويعززها بالمشاهد الصادمـة كُـلّ يوم، ولا ينتظر حتى تجُـفَّ دماءُ مجزرةٍ حتى يرتكـبَ أُخرى أشـدَّ وحشـيةً وإجراماً، ومن مجزرة سـوق الرشـيد إلى مجزرة مماثلة في رفح استهدفت البطونَ الجائعة التي تنتظر وصولَ قوافل المساعدات!

أَمَّـا عن مهـازل الأنظمـة العربية فحدِّثْ بـكل حرج؛ كون هذه الأنظمة تمثل أمتنا وشعوبها؛ إذ لم تزدنا عمليات الإنزال الجوي للمسـاعدات «الاستعراضية» التي أقدمت عليها بعض الـدولُ إلَّا تأكيـداً عـلى مهانتِها وَمـدى تناغُمِها مـع المخطّط الصهيوأمريكي بالإذلال لهذا الشعب وتصفية قضيته.

حتى المنظمـاتُ الدولية حذَّرت مِمَّا وراء هذا الإنزال الجوي للمسـاعدات وَدورها في تحقيق الأجندة الصهيونية السـاعية إلى فصل وتقسـيم القطاع، وتشـديد الحصار عـلى أبناء غزة، وتغطية لجرائم ومجازر الاحتلال بحق الشـعب الفلسطيني، كمـا يتماهى مع الرواية الصهيونيـة الداعية إلى تقليص عمل «الأونروا» التي تمتلك إمْكَانيات مسـاعدة المحاصَرين شـمالي القطاع.

ولـو كان الأمر يتعلقُ بموقف بطولي من أنظمة الخيانة، ألم يكن الأجدى ممن يسـتطع أن ينسِّقَ عملياتِ الإنزال أن ينسق مهامَّ قوافل المساعدات التابعة للأونروا!.

وبقدر ما ميَّز اللـهُ في العدوان على غزة الخبيثَ من الطيب، فَـإنَّ هذه الحربَ كشـفت العوراتِ وسـجّلت سقوطاً مدوياً للمنظومة العربية والإسلامية باستثناء دول وفصائل أقل من عـدد أصابع اليد الواحدة، كما عرَّت ما يُسـمى المجتمعَ الدولي بمواقفه وغَضِّه الطرفَ عما يحدثُ من إبادة جماعية.

أما عن شعوبِ الأُمَّـة فليست أقلَّ شأناً من أنظمتها، ومن يرصُدْ اندفاعَهـا وتفاعُلَها النفـسي والعاطفي والإعلامي مع غـزة؛ فَـإنَّه لا يقارِنُ بمدى تفاعُلِهـا وعنترياتها إذَا ما تعلَّقُ الأمرُ بصراعات بَينية.

وباستثناء شـعوبِ الأُمَّـة المقاوِمة فقد أثبتت المراحلُ أننا صرنا أُمَّـةً خاويةً، باستثناء ما يختارُ الأجنبيُّ أن يعبِّئَه فينا.. ويعبِّئَنا إليه!

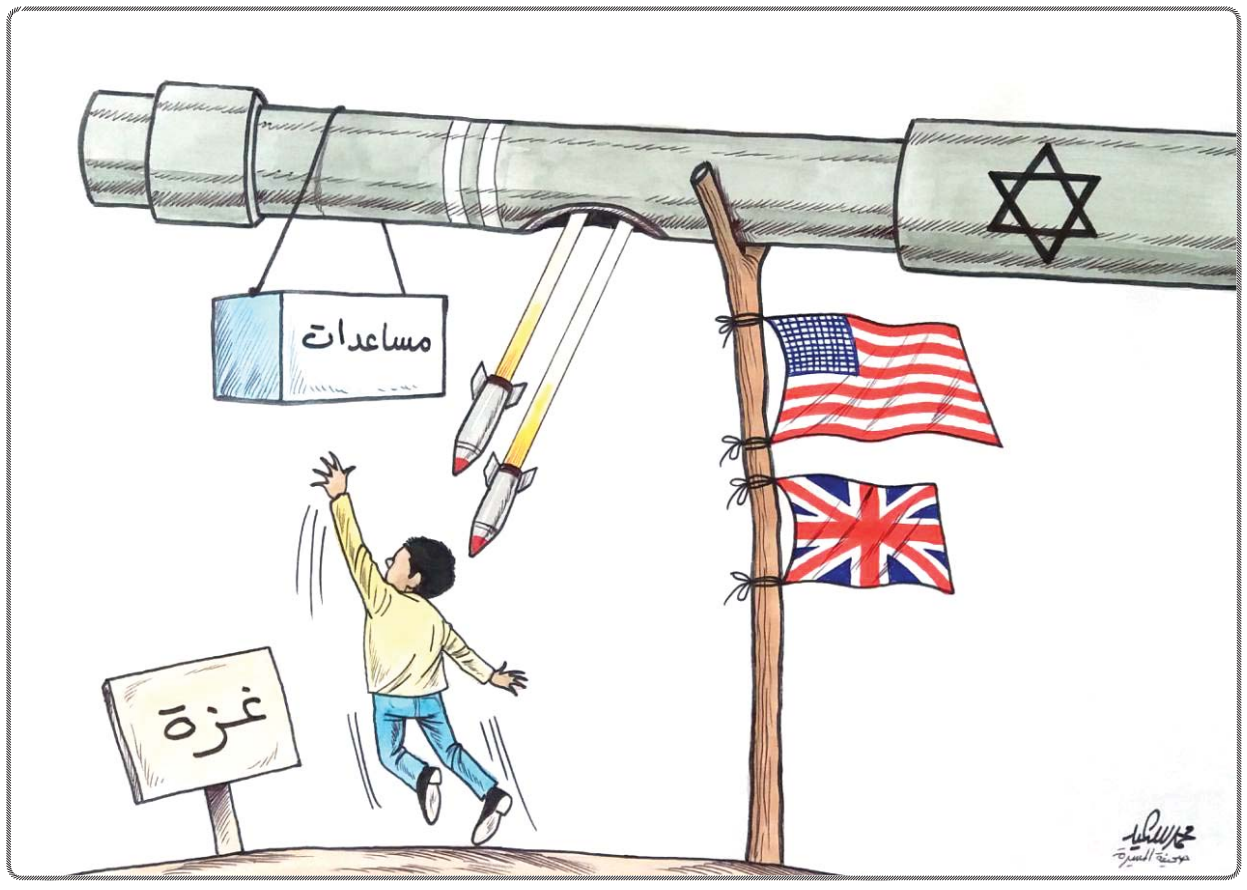

جلسةُ دويتو للأمريكي والإسرائيلي.. كان مخرجُها «اليماني»

لؤي زيد الموشكي

كعادته بشـيرُ الخـير والأمل سريعُ التطمـين، أعلن لمنتظريه بشـوقِ النصرَ المؤزرَ، بـ «عملية استهداف لسفينة إسرائيلية أم إس سي سـكاي MSC SKY» في البحر العربي وَسبقها بساعات قليلة اسـتهداف البوارج والحاملات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر في ضربة نوعية قصمت ظهر العدوّ وأهانته وأذلته.

عمليةٌ أحرقت سـفن العـدوّ وأبلدت جنـودَه وأرعبت كيانه وكعادتها حطَّمت أحلامه.

تلقى العدوّ الصفعاتِ كعادته، بِكُلِّ تسـليم وخضوع، وشعر باليـأسِ واللاجدوى مما يقترفه ضد اليمن، وهُزِم العدوّ هزيمةً كُبرى بكل المقاييس.

كمثيلاتها من العمليات النوعية للقوات المسـلحة اليمنية التي سـبقت هذه العملية، ها هي عملية اسـتهداف السـفينة الإسرائيلية MSC SKY واستهداف البـوارج الأمريكيـة من نوعها تخـترق دفاعاتهـم وتنجح وتتميـز في مهمتها بوصولها وإصابتها للهدف المرسـوم لهـا، وتؤكّـد ثباتَ موقفِ الشـعب اليمنـي، ومواصلة دعمه للشـعب الفلسـطيني حتى النهاية.

لم تنفعهـم دفاعاتُهم الإسرائيلية ولا منظوماتُهم الأمريكية بكل أنواعها من التصدي لطائراتنا وصواريخنا وردع مُسيراتنا، وكل ذلك بفضل الله سـبحانه وتعالى فهم لا حول لهم ولا قدرة، فالله هو من رماهـا؛ فأعمى أبصارَهم ولـم يروها، فقوة الله وتجـبِرُه تصُدُّهـم وتردعهـم مهما حاولـوا الخـداع والتزييف والتضليل «ويمكرون ويمكُر الله والله خير الماكرين».

مِثل ما كانت «عملية استهداف السفينة الإسرائيلية والبوارج وحاملات الطائرات الأمريكية» ليست الأولى، فلن تكون الأخيرة، إلا في حـال إيقاف عدوانكم الغاشـم ورفع حصاركم الجبان عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كان ذلـك بإرادتكـم أَو غصبـاً عنكـم؛ فالأيّـام القادمة بعملياتهـا النوعية الرادعة والمفاجئة لكم ستجعلكم ترضخون للمطالَبِ غصباً عنكم.

فلسطين وعدالةُ اللّه المطلقة

د. يوسف الحاضري

لا يظُـنُّ أيُّ عربـي ومسـلم أن مسـؤوليتَه تجاه القصيـة الكبرى فلسـطين نسـبيةٌ وفقاً لموقعه الجغـرافي وإمْكَانياته الماديـة وقرارات أنظمتـه؛ فعدالة اللـه -عز وجل- المبنيـة على حكمتـه المطلقة وعِلمه الشامل لم يخلقنا في أماكننا الحالية بصورة عشوائية؛ فهذا جاء حَظُّه في فلسـطينَ؛ لذا يتحمَّلُ العبءَ الأكبر، وهـذا في مصر، وهذا في الأردن، وهـذا في العراق، وذا في الخليج وَاليمن وَالمغرب وَإيران وَتركيا وغيرها؛ فتكـون نظرتنا للأمر وفقاً للحظ هذا؛ فنتحمل العبء بأقل مسـؤولية مما هم عليه في فلسطين.

هذه نظرةٌ استنقاصيةٌ لحكمة الله -عز وجل- وعدالته، ومن ينظر بهذه النظرة هو بعيدٌ كُـلّ البُعد عن تسبيح وتنزيه الله من أي نقص.

لذا ووفقـاً لعبوديتنا لله -عز وجل- وإيمَـاننا بعظمتـه وعدالته وحكمته؛ يجب أن تكـون نظرتُنا أننا جميعاً محملون نفسَ العبء الذي يتحمله الفلسـطيني، غير أن الله -عز وجل- أعطى كُـلّ منطقة جغرافية مميزاتٍ معينةً؛ ليسـتخدموا كُـلّ تلك المميزات في قضيتهم الكبرى ومؤازرة إخوانهم في كُـلّ مكان.

هنـاك شـعوبٌ أعطاهم اللـهُ مميـزاتِ أن يكونـوا في الصف الأول لمجابهة الغطرسـة اليهودية الصهيونية، وهناك شـعوب أعطاهم اللهُ مميـزات الدعم والسـند والإمدَاد من خلفهم كالأردن ومصر وَسـوريا وَلبنـان، وهناك شـعوب أعطاهـم الله ثـروات هائلة جِـدًّا؛ ليكونوا السـند المـالي والعسـكري والغذائي لهم كالـدول الخليجيـة، وهناك شـعوب أعطاهم الله الموقع الجغرافي الهام ليستخدموه في منع وصولِ الدعم العسـكري والتجاري إلى العدوّ، كاليمن وَعُمان وَإيران وَالمغرب وَالجزائر، بجانب المسـؤولية الشـاملة على جميع الشـعوب في القتال المباشر في الميدان.

إذن هي النظرة التعبدية لله عز وجل، من لم تبن نفسيته عليها فلديه خلل إيمَـاني لديه كبير جِـدًّا، وهذا للأسـف مَـا هو عليه الوضعُ حَـاليًّا عند أغلبية المسلمين (أنظمة وشعوباً).

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٩٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (CAC BANK) (٠٢٠٥٥٠٣٥٢٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء